يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

٦ صفحات

אל–איתיחאד – AL-ITTIHAD – המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

الثلاثاء

31.7.73 VOL 23/30 ٣١/٧/١٩٧٣ ، ٢ رجب ١٣٩٣ ، ٢٣/٣٠

ديان يبتلع بيت لحم ..

القدس – نشرت ((هآرتس)) امس الاثنين ، انه تم الاتفاق بين الجنرال الوزير ديان والوزير المفدالي (المتدينين) بورغ ، على اقامة حي يهودي كبير وجديد فى مشارف القدس المواجهة لبيت لحم (على ارض عربية محتلة) ، الى الجنوب من كيبوتس رامات راحيل ، لكي يتم بها ربط بيت لحم بمدينة القدس . ومن اجل هذا الابتلاع الاستيطاني لمدينة بيت لحم قرر الوزيران ((توسيع صلاحية)) بلدية بيت لحم حتى تشمل الاراضي الحرام والزراعية بين القدس وبيت لحم ليتسنى تبعا لذلك بناء الحي اليهودي الجديد عليها ودمجها كليا بالقدس . وكل هذه الاراضي هي اراضي جرى احتلالها فى حرب حزيران . كذلك توجد مشاريع لاقامة حيين يهوديين جديدين بالقرب من بيت لحم حتى يتم تطويق وابتلاع بيت لحم العربية .

[...]لاصات النووية السوفييتية .. لا تقهر!

[...]كو – لمناسبة يوم الاسطول السوفييتي ، اول امس [...] كتب الاميرال سيرجي غورشكوف ، القائد العام [...]ل السوفييتي ، مقالا فى ((برافدا)) كشف فيه النقاب [...] الاتحاد السوفييتي يملك اقوى واحدث سلاح [...]ت فى العالم . وقال : ((ان ما كانت تتضمنه روايات [...] العلمي عن غواصات تستطيع الدوران حول الكرة [...]ة دون ان تخرج الى السطح ، وهي مزودة باكثر [...] الالكترونية تعقيدا ووسائل مراقبة لا يمكن الافلات [...] اصبحت الان حقيقة واقعة)) . وكتب الاميرال [...]يف ، فى جريدة ((ترود)) ، ان اقوى سفن الاسطول [...]يتي هي الغواصات النووية التي تستطيع ان تبقى [...]ار مدة طويلة جدا وان تقطع مسافات كبيرة فى المياه [...] دون امكانية اكتشافها .

[...]تحاد السوفييتي يشجب ((الفيتو)) الاميركي .. السادات يشيد بمساعدة الاتحاد السوفييتي .. فالدهايم ينتظر التسوية السلمية قريبا !

[...]لق فى اسرائيل وموجة غضب فى العالم العربي

[...]نا – لمحرر الاتحاد السياسي الخاص – فى الوقت الذي تكتسح العالم العربي ، فى [...]يام ، أعلى موجة من العداء للامبريالية الاميركية على أثر ((الفيتو [...]ي)) ، لم تعد الاوساط الحاكمة الاسرائيلية تستطيع أن تخفي قلقها من مغبة [...] ، جميع أعضاء مجلس الامن ، باستثناء [...]ت المتحدة ، الى جانب الحق العربي [...]ح . وبهذا يتضح ان ((الفيتو [...]ي)) لم يكن نصرا للمعتدين بل دليل [...]م الخانقة وافلاس سياستهم .

[...]كية)) نرفزة [...] محلها .. [...]س المصري انور [...]عد مضي ساعة من [...]ميركي ، قد القى خطابا [...]سكندرية يوم الخميس ٢٧ تموز ، عبر فيه عن نرفزة من هذا ((الفيتو)) ليست فى محلها .. فلمح الى ان سياسة التعايش السلمي السوفييتي – التي سماها ((العناق)) – هي المسؤولة عن ((الفيتو الاميركي)) . وقال انه ((يهدي الفيتو الاميركي الى الاتحاد السوفييتي)) . وقد حاولت الصحافة الصهيونية فى اسرائيل استغلال هذه النرفزة لنشر اليأس فى نفوس الجماهير العربية فى اسرائيل والمناطق المحتلة .

ولكن سرعان ما استعادت وسائل الاعلام المصرية الرسمية رباطة جأشها فلم تعد الى حديث ((العناق)) و ((الهدية)) بل اكدت على الحقيقة الاساسية وهي عزلة الاميركيين المطلقة فى تأييدهم الوقح للعدوان الاسرائيلي .

قلق المعتدين الاسرائيليين

وفى الوقت الذي كان المندوب الاسرائيلي فى الامم المتحدة ، تكواع ، يحاول فيه ان يظهر امام المسؤولين الاسرائيليين ان ((الفيتو الاميركي)) هو نصر كبير لشخصه ، بدأ المعلقون الرصينون فى اسرائيل يبدون تخوفهم الشديد عزلة العدوان الاسرائيلي عزلة مطبقة فى العالم .

فالتصويت الاجماعي فى مجلس الامن (باستثناء الفيتو الاميركي) على مشروع قرار دول عدم الانحياز ، والداعي بصراحة الى الانسحاب الاسرائيلي التام والى احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، هو دليل على ان العدوان الاسرائيلي قد خسر كل تأييد دولي تقريبا . فبالاضافة الى الدول الاشتراكية والعربية خسر كل عطف كان له لدى الدول الافريقية . كذلك وقفت فرنسا وبريطانيا والنمسا واستراليا واميركا اللاتينية مع الحق العربي ومع الشعب العربي الفلسطيني .

ويوم الجمعة نشرت ((جروزلم بوست)) على صفحتها الاولى تعليقا على ((الفيتو)) الاميركي أعربت فيه عن اعتقادها بأن ((الفرحة الاسرائيلية)) غير حكيمة .

وفى اليوم نفسه كتب ارئيل جيناي ، فى يديعوت أحرونوت ، مبديا قلقه من هذه العزلة ومتسائلا : هل توافق اميركا على الاستمرار فى هذه العزلة ؟!

الاتحاد السوفييتي يشجب ((الفيتو))

وفى الوقت الذي تتوالى فيه تصريحات المسؤولين فى مختلف الدول العربية فى شجب ((الفيتو)) الاميركي ، وتضطر حتى حكومة الكويت ، والسعودية ، الى شجب هذا العدوان الاميركي ، اجمعت الصحف السوفييتية على كتابة التعليقات والمقالات فى شجب هذه العدوانية الاميركية الجديدة .

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

الاتحاد السوفييتي يطلق سفينتين الى المريخ

موسكو – اطلق الاتحاد السوفييتي ، يوم الاربعاء الموافق ٢٥ تموز الجاري ، سفينة فضائية جديدة الى المريخ . وهي ثاني سفينة من نوعها تطلق خلال ثلاثة ايام . وتدعى هذه السفينة ((مارس ٥)) . وقالت وكالة ((تاس)) السوفييتية للانباء ان السفينة الجديدة شبيهة فى تصميمها وأهدافها ((بمارس ٤)) التي اطلقها الاتحاد السوفييتي فى ليلة الحادي والعشرين من تموز الجاري .

وستصل السفينتان الى المريخ فى منتصف شباط القادم بعد ان تقطعا مسافة ٤٧٠ مليون كيلومتر .

وكان الاتحاد السوفييتي قد أطلق المركبة الفضائية – مارس ٣ – فى ٢٨ أيار ١٩٧١ حين انزلت آلة تصوير تلفزيونية على الكوكب .

والمركبتان تعملان بانتظام . والهدف من اطلاقهما هو اجراء استكشافات أخرى للمريخ والمنطقة المحيطة به .

مراسلنا الخاص فى برلين ، تلفونيا

عرفات – لن نتنازل عن صداقة الاتحاد السوفييتي

الوفود العربية تشيد بنضال الشيوعيين الاسرائيليين

برلين – من ابراهيم مالك مندوبنا الخاص فى مهرجان الشبيبة العالمي ، تلفونيا – اليوم (الاثنين) هو يوم التضامن فى المهرجان مع شعوب وشبيبة وطلاب البلدان العربية . ويحتشد هذا اليوم ، فى ندواته ولقاءاته ومؤتمراته العديدة ، اهتمام عشرات الوف الشباب المشتركين فى المهرجان . وترتفع عاليا شعارات الجلاء الاسرائيلي التام عن المناطق المحتلة وتحقيق السلام العادل والثابت .

وقد اشترك اعضاء الوفد الاسرائيلي فى هذه اللقاءات ، وقوبلت كلمات الرفيقين يورام جوجانسكي ، رئيس الوفد الاسرائيلي ، ومحمد نفاع بحماس بالغ وبالتأييد . وقد أجرت ((نويز دويتشلاند)) صحيفة حزب الوحدة الاشتراكية الالماني ، مقابلة مع الرفيق بنيامين غونين . كما تحدث الرفيقان ابراهيم مالك وبيلا حنين فى الاذاعة الالمانية عن انطباعاتهما عن المهرجان وعن أهميته .

وجرى فى الساعة الثالثة اجتماع حافل للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني . وفى الساعة الثامنة مساء ، حسب توقيت برلين يصل يوم التضامن مع شعوب وشبيبة وطلاب البلدان العربية قمته ، باجتماع تضامني فى الهواء الطلق فى برلين .

وفى الساعة العاشرة من صبيحة هذا اليوم ، الاثنين ، عقد مؤتمر صحفي تحدث فيه السيد ياسر عرفات حيا وشكر فى بداية كلمته جمهورية المانيا الدمقراطية التي فتحت قلبها الواسع ، حزبا وحكومة وشعبا وشبيبة ، والتي بذل فيها الاصدقاء والرفاق جهودا كبيرة للتحضير لهذا المهرجان العالمي العاشر . وأكد ان كفاح الشعب العربي الفلسطيني الذي يستند الى دعم وتأييد الاصدقاء فى المنظومة الاشتراكية سينتصر فى النهاية : ((سنظل نذكر المواقف الشرفة التي وقفها معنا الاتحاد السوفييتي ، حكومة وشعبا ، جنبا الى جنب مع الدول الاشتراكية الاخرى فى أحلك واصعب الاوقات التي نجمت عن النزوة الامبريالية الصهيونية والتي

– البقية على ص ٦ ع ٧ –

الف شاب وشابة فى افتتاح مهرجان برلين

[...]د الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يستقبل بحفاوة بالغة .. [...]امن العالمي مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

[...]ن – تلفونيا – خاص بالاتحاد – فى مدرج المهرجان [...]م ، وبحضور مئة ألف انسان ، افتتح هنا بعد ظهر [...]سبت الماضي مهرجان الشباب العالمي العاشر ، [...]ن السلم والصداقة بين شعوب الكرة الارضية . [...]٢٥ الف شاب وشابة ١٤٠ قطرا ويشكلون ١١٩ وفدا ، مختلف انحاء العالم ، من وتحت شعار ((فى سبيل التضامن ضد الامبريالية ، فى سبيل السلام والصداقة)) ، افتتح رئيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، روبرتو فيتزي ، المهرجان معلنا ان الذي يوحد شبيبة منظمة اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ومنظمات الشباب التقدمية فى العالم هو شعار المهرجان الرئيسي المذكور أعلاه .

وحيا فى كلمته الافتتاحية شعب الفيتنام البطل على النصر الذي احرزه ، واعلن عن تضامن المهرجان مع الشعوب العربية المكافحة من اجل تحرير اراضيها المغتصبة ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ومن اجل السلام العادل والثابت . وحيى الدور الذي تقوم به قوى السلام والتقدم فى اوروبا الذي يساعد على توطيد السلام والامن فى القارة .

ثم وقف الزعيم الشيوعي الالماني سكرتير الحزب العام ، الرفيق اريك هونيكر ، والذي يترأس لجنة المهرجان الالمانية ، والقى كلمة تحية وترحيب قائلا : ان شعلة المهرجان ترمز الى المبادىء والافكار وروح حركة المهرجان . واننا جميعا فى هذه اللحظة الحافلة نشعر بأن كل الشباب موحد فى النضال من اجل الاهداف السامية ، ومن اجل السلام الدائم فى العالم ففيه ينعم الشباب ويسعد .

وكان وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، الوفد اليهودي العربي ، قد وصل العاصمة الالمانية متأخرا عن موعد الافتتاح بساعتين مما حال واشتراكه فيه . وقد تأخر غيره من الوفود ، عشرين وفدا ، من ضمنهم المناضلة الكبيرة ضد الامبريالية الاميركية الرفيقة انجيلا ديفس الزنجية ، وسبب التأخر كان التأخر الذي نجم عن الانتقال من مطار الى آخر فى مدينة روما عاصمة ايطاليا .

وفى مطار برلين ولدى وصول الوفد الاسرائيلي كان فى استقباله المئات من الشبيبة الالمانية جاءت بالورود والاناشيد تستقبل الوفد . وفى المطار القى عضو ادارة المهرجان العالمي كلمة حيى فيها الوفد ورحب به . واذاع التلفزيون الالماني برنامج استقبال الوفد الاسرائيلي فى المطار .

هذا واشترك وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اليهودي – العربي ، فى اليوم الاول بعد وصوله فى تظاهرة جبارة فى مدرج المهرجان الذي يتسع لاكثر من مئة الف انسان ، تضامنا مع الشعب الفيتنامي البطل .

وفى المناسبة حيى رئيس الاحتفال الوفود التي تأخرت عن حضور حفل الافتتاح ومن ضمنها الوفد الاسرائيلي .

وفى اليوم نفسه عقد اجتماع رسمي بين اعضاء اللجنة التحضيرية للمهرجان العالمي ولجنة الوفد الاسرائيلي ، واعرب اعضاء اللجنة التحضيرية فى هذا الاجتماع عن أسفهم للتأخر الذي حدث ، واعلموهم بأن الوفد الاسرائيلي سيشترك فى المسيرة الختامية للوفود التي ستطوف فى شوارع برلين العاصمة .

والجدير بالذكر ان اجهزة الصحافة والاذاعة والتلفزيون ابرزت اشتراك وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، كما ونشرت الصحف

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

[...]ريتنا : عبرة الفيتنام البطلة

[...]ن من يستمع الى تعليقات ((صوت اسرائيل)) [...]ة ومن يقرأ افتتاحيات ((الانباء)) ، بالعربية ايضا [...]يض العرب على الاتحاد السوفييتي مستغلين كل [...]صدر عن مسؤول عربي فى اثارة الشك بصداقة [...] السوفييتي – يدرك باشد الوضوح حقيقتين [...]يتين : اولا – شدة خوف المعتدين والتوسعيين [...]يليين من تنامي الصداقة العربية السوفييتية ، [...]جعل مصير الاحتلال الاسرائيلي محكوما عليه سلفا ، [...] – مبلغ الضرر الذي يجره على قضية العرب العادلة [...]يم وطني عربي ينزلق فى مهاوي التشكيك بجدوى [...]قة السوفييتية للشعوب العربية ونزاهة هذه [...]قة .

[...]وليس سرا ان الصحافة الصهيونية فى اسرائيل تلقفت ((هدية الفيتو الاميركي الى الاتحاد السوفييتي)) ، التي قدمها الرئيس المصري انور السادات فى خطابه فى جامعة الاسكندرية يوم الخميس الماضي ، باشد الغبطة والسرور . وكادت هذه [...]قة الصهيونية ان تخرج عن طورها وهي تردد كلمة [...] المصري ، التي اتهم سياسة التعايش السلمي [...]ييتية بأنها ((عناق بين القوتين الاعظم)) !!

[...]ولكن سرعان ما اضطرت هذه الصحافة الى النزول [...]تها . وفى الوقت الذي تنبهت فيه وسائل الاعلام [...] الى خطورة السير على هذا النهج المهلك ، فلم تعد [...]ديه ، كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية [...]ى القلق الذي أصاب حكام اسرائيل هما ظهر فى [...] الامن من عزلتهم التامة .

[...]اننا نسجل ، بكل تفاؤل ، واقع ان القيادة المصرية [...] حالا الى ان ما حدث فى مجلس الامن ليس هزيمة [...] بل عزلة المعتدين الاميركيين والاسرائيليين عزلة [...] . وان من شأن موجة الغضب العارمة على [...]بالية الاميركية ، التي تجتاح العالم العربي الان ، ان [...] الى قوة دافعة تضطر المعتدين الاميركيين الى [...]نع .

[...]وأما الصحافة الصهيونية فى اسرائيل فيجب ان لا [...]سوى نفسها على انها تضحك قبل الاوان وعلى ان [...]اتها ((الذكية)) تنقلب رأسا على عقب . هكذا خاب [...]بالردة ((الدينية)) فى سوريا ، ثم بحركة الكزاز فى [...] . وان الصداقة العربية – السوفييتية تترسخ [...]د فى مختلف البلدان العربية . وتتعزز الجبهة [...]ية ، من البعثيين والشيوعيين فى العراق وفى [...] . وتسير الجزائر واليمن الجنوبية الى امام على [...] التقدم . وتتعاظم وحدة القوى الوطنية فى لبنان [...]ن ، وينجح الشعب المصري فى صد هجوم القافي [...]ي . ولن يكون مصير حسابات ((الانباء)) واخواتها [...]الوضع فى مصر خيرا من حساباتها فى بقية الاقطار [...]ية .

[...]لانهم فى مصر ايضا يدركون انه اذا كان يهدي الى [...]اد السوفييتي ، بفضل سياسة التعايش السلمي

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

جنرال «تدمير ، افناء ، ابادة» يخوض الانتخابات

معراخ يميني متطرف بقيادة الجاحال وجنرالاته .. سياسة المعراخ الحاكم ، العمل – مبام ، مهدت الطريق !

حيفا – مكتب الاتحاد – من أبرز النتائج لاستمرار سياسة العدوان والتوسع التي تنتهجها القيادة الحالية فى حزب العمل والحكومة ، تمهيد السبيل امام قيام تجمع يميني متطرف يوحد جميع القوى المعادية للسلام والدمقراطية فى حركة تتميز أهدافها بالعنصرية والفاشية .

ففي الاسبوع الماضي تقدم بيغن ، زعيم الجاحال اليميني المتطرف بمشروع طرحه على مركزي حزبي ((حيروت)) والليبراليين لتغيير الخارطة السياسية فى اسرائيل . وينص مشروعه على اقامة تكتل يميني متطرف يضم جميع الاحزاب والكتل القريبة من الجاحال فى أهدافها .

وصاحب المبادرة الاساسية لاقامة هذا التجمع هو الجنرال فى الاحتياطي ، قائد منطقة الجنوب سابقا ، اريك شارون الذي استقال من الجيش الاسرائيلي هذا الشهر وانضم الى كتلة الحزب الليبرالي فى الجاحال .

اريك شارون من هو ؟

حال الانخراط فى العمل السياسي أعلن اريك شارون عن برنامجه السياسي فقال :

((يجب الاحتفاظ بالجولان . وعلينا الاحتفاظ بمنطقتي يهودا والسامرة (الضفة الغربية) . ولا مجال للتخلي عن قطاع غزة . وسيناء هي منطقة أمن ... والقضية التي تواجهنا فيها كم من الزمن نستطيع ان نبقى فيها . وعلينا الا نتزحزح عن الخطوط التي نقف عليها دون أي تغيير . اننا فى نزاع مع مصر استمر جيلا كاملا ، واعتقد انه سيمر جيل آخر قبل ان نتغلب عليها)) .

ومن الواضح ان اريك شارون يؤيد تغيير طريقة الانتخابات الحالية وجعلها انتخابات منطقية .

والوجه الحقيقي لهذا الجنرال انه من المتعطشين للدماء وذا ميول فاشية . فقد كان على رأس الوحدة ١٠١ التي اقامها الجنرال ديان للقيام بعمليات الانتقام الدموية خلف خطوط وقف اطلاق النار . وكان على رأس عملية قبية فى ١٤ اكتوبر ١٩٥٤ التي سفك فيها دم ٥٠ من الاطفال والنساء والشيوخ الابرياء .

وكان الجنرال شارون من العسكريين الذين دفعوا ليفي اشكول الى شن الحرب ضد مصر فى حزيران ١٩٦٧ .

وقد لمح بذلك اشكول الراحل فى مقابلة صحفية مع ((رمزور)) فى تموز ١٩٦٨ ، هذه المقابلة التي نشرتها بعد موته فى آذار ١٩٦٩ تحدث فيها عن ((انقلاب صغير)) وعن ((منسقة الجنرالات)) ، فى الايام التي سبقت

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

طاقم المختبر الاميركي الفضائي يصابون بمرض

راس كنيدي – اعلن ان الفريق الثاني من رواد المختبر الفضائي الاميركي ((سكاي لاب)) اصيبوا بالمرض بعد ساعات قليلة من وصولهم الى المختبر الطائر . وقد تأجلت عمليات البحث التي سيقومون بها الى ان يتم شفاؤهم . ويعتقد ان أفراد هذا الفريق الثلاثة يعانون من رد فعل اطلاقهم الى الفضاء .

وكانت مركبة الفضاء التي حملت هذا الفريق قد التحمت بنجاح بمحطة الابحاث الفضائية ((سكاي لاب)) فى الساعة العاشرة من ليلة السبت الماضي ، فى اطول رحلة يقوم بها الانسان فى الفضاء وتستغرق ٥٩ يوما .

وتنطوي هذه الرحلة على قطع مسافة ٢٢ مليون كيلو متر تقريبا . ويرافقهم فيها عنكبوتان وستة فئران وسمكتان وعدد كبير من البعوض .

وتستهدف هذه الرحلة تزويد العلماء بمعلومات عن كيفية حمل رواد الفضاء لفترات طويلة من انعدام الوزن .

استقبالات شعبية حارة لوفد الاصدقاء السوفييت

حيفا – لمندوبنا – استقبل أنصار الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، وفد اتحاد جمعيات الصداقة السوفياتية ، بحرارة وحفاوة أينما حلوا ضيوفا .

منذ وصول الوفد الى البلاد يوم الاربعاء الماضي زار العديد من مدن وقرى البلاد واشترك في اجتماعات شعبية ، واستقبالا له وتكريما لمهمة الصداقة بين الشعوب التي يقوم بها . ففي الناصرة وحيفا وعكا والمثلث جرت للوفد استقبالات شعبية رائعة وزار قرى طمرة وعرابة والطيرة وقلنسوة والطيبة ، واستقبلته جماهير هذه القرى بحفاوة رائعة .

ويوم الخميس ، غداة وصول الوفد الى البلاد ، توجه الى غابة الجيش الاحمر على جبال القدس ووضع اكليلا من الزهور على النصب التذكاري للجندي السوفييتي . ثم زار مدينة القدس ووضع اكليلا من الزهور على نصب ضحايا النازية في ((يدوشم)) واستقبل هناك من المسؤولين واشترك بحفل تذكاري . ثم قام بجولة في المدينة زار خلالها الجامعة العبرية .

وفي اليوم التالي (الجمعة) قام بجولة في مدينة تل أبيب وزار مسرح هبيما واستقبله كبار الممثلين ومؤسسي المسرح ، وجرت للوفد حفلة استقبال اشترك فيها اعضاء المسرح . كذلك زار قاعة ((هيكل الثقافة)) .

ثم توجه الوفد ، بعد ظهر الجمعة الى المثلث فزار ثلاثا من قراه حيث استقبل استقبالا حافلا وشعبيا في قرى الطيرة وقلنسوة والطيبة . وفي المساء عقد اجتماع شعبي حاشد في قرية الطيبة . وبعدها قام بزيارة فرع حركة الصداقة في مدينة بيتح تكفا واشترك في اجتماع شعبي هناك .

ويوم السبت قام الوفد بزيارة البطوف . عرابة وطمرة . وفي طمرة جرى للوفد استقبال شعبي وطاف الوفد في شوارع القرية برفقة المستقبلين وتناول طعام الغذاء ورحب بالوفد عادل ابو الهيجا وانيس قاسم ورد على التحيات رئيس وفد الصداقة السوفياتي البروفيسور ج . ايفانوف .

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

احتمال قطع العلاقات النرويجيه الاسرائيليه

● جريمة قتل بوشيكي تسلط الانوار على دور السفارات الاسرائيلية فى الخارج
● حكومة اسرائيل تلتزم جانب التكتم المطلق ● مصادر موثوقة فى أوسلو : الحقائق ستتكشف خلال الايام القريبة المقبلة ..

أوسلو – لا تزال اصداء جريمة قتل المواطن المغربي احمد بوشيكي فى مدينة ليلاهمر فى النرويج تهز الرأي العام الاوروبي . فالدوائر المطلعة والصحافة النرويجية تشدد اتهامها بأن القتلة هم عملاء اسرائيليون .

وتتكهن الصحافة النرويجية ، بناء على تصريحات المسؤولين ، ان الحكومة النرويجية قد تقطع علاقاتها باسرائيل اذا ثبتت ادانة العملاء الاسرائيليين ودور السفارة الاسرائيلية فى الجريمة .

ومن الجدير بالذكر انه على اثر وقوع الجريمة داهمت قوات من الشرطة النرويجية بيت ضابط الامن فى السفارة الاسرائيلية ، فى اوسلو ، واعتقلت شخصين يعتقد ان لهما ضلع فى الجريمة . وكتبت صحيفة ((اربيدر بلات)) ان المعتقلين هما من رجال الشين بيت الاسرائيلي .

وقد رفضت الحكومة النرويجية طلب ممثل وزارة الخارجية الاسرائيلية مقابلة المعتقلين ، واليوم يقرر قاضي محكمة نرويجية فيما اذا كانت سلطات النرويج ستسمح لممثل اسرائيلي بمقابلتهما . كما رفضت حكومة النرويج طلب اسرائيل بالافراج عن المعتقلين .

الحكومة تلتزم جانب الصمت

والتزم وزراء حكومة اسرائيل جانب الصمت فى جلسة الحكومة يوم الاحد وامتنعوا عن تقديم أية أسئلة فى الموضوع . وصرحت غولده مئير ، رئيسة الحكومة فى المؤتمر ال ٦٣ لحزبي المزراحي والبوعيل المزراحي الاميركيين الذي عقد فى تل أبيب ، أمس الاول ، ان الحرب امتدت الى خارج الحدود . ((فاسرائيل تحارب تقريبا فى كل العالم . ولا تستطيعون الان معرفة التفاصيل عن اليهود فى الداخل والخارج الذين بقوا على قيد الحياة بفضل قدرتنا على منع التخريب)) . ولتهدئة الخواطر قالت ، ((هذا هو الواقع فى العالم)) !

قلق على مستقبل العلاقات

وعلى الرغم من صمت الناطقين الرسميين فى اسرائيل حول تطور أزمة العلاقات مع النرويج بسبب جريمة مقتل بوشيكي ، الا ان المراقبين أعربوا عن قلقهم على مستقبل العلاقات الاسرائيلية – النرويجية ، ويقولون انه من المتوقع مرور وقت عصيب على العلاقات النرويجية الاسرائيلية حتى اذا لم تقطع العلاقات . وليس هناك شك فى ان رجل الامن الاسرائيلي يغال ايال سيعاد الى اسرائيل كشخصية غير مرغوب فيها .

وجاء فى هآرتس امس ، ان الجانب الاسرائيلي قد اعرب بصورة خفية

– البقية على ص ٦ ع ١ –

وزارة الخارجية الاسرائيليـــة تنتظر التحشيـــش ..

بقلم : ((مندهش))

في مقال نشرته هآرتس ، يوم الخميس ٢٦ تموز ، كشف محررها المطلع ، دان مرجليت ، عن الاحلام التي تراود حكام اسرائيل نتيجة للخط اليميني التراجعي الذي انتهجه الرئيس المصري انـــور السادات . فوزارة الخارجية الاسرائيلية تأمل ان يؤدي هذا الخط الى « توجه مصر نحو الغرب » والى التقارب مع الولايات المتحـــدة الامركية .

ويعتقد المسؤولون الاسرائيليون ان الخلافات المصرية — الليبية ، التي نشبت مؤخرا ، ستعجل في تحـول مصر نحو العربية السعودية . وهذا، بدوره ، سيعجل في تحولها نحـــو الولايات المتحدة . « فان ابـــواب واشنطن مفتوحة في وجه السعوديين. وهي مفتوحة في الاساس لا من اجل تزويد الجيش السعودي بالفانتومات بل حتى تصبح السعودية موصــلا جيدا بين مصر والولايات المتحدة — كتب دان مرجليت على لسان وزارة الخارجية الاسرائيلية .

وواشنطن اخذت في المدة الاخيرة تطمئن المسؤولين الاسرائيليين عـلى ان « افكارا » جديدة تنتشر في القاهرة بتأييد من الرئيس السادات ، وهي تفضيل التعاون مع السعودية عـلى التعاون مع ليبيا » ، وان هـــذه الافكار الجديدة « تبشر » بمستقبل التوجـــه المصري نحو الغرب ، وان هذا التوجه هو « في مصلحـــة اسرائيل وامريكا سوية » . ويجب على اسرائيل الا تتزعج من مظـــاهر الخلاف ، المشتد بين وقت وآخر ، بين مصر والولايات المتحدة ، فـــان « الدبلوماسيين المجربين يقولون انه على اسرائيل ان تنتظر اعدة سنوات حتى تتضح الاوضـــاع الجديدة في العلاقات بين الولايات المتحـــدة والعرب » .

وكتب دان مرجليت : « ان هـــدف اسرائيل الرئيسي هو استغـــلال الجمود السياسي العام من اجل ان تقتنع مصر بالتوجه نحو الغرب » ..

وهذا الذي كتبـــه دان مرجليت يفسر مـــا يقوم به حكـــام واشنطن واسرائيل من اصرار على معارضـــة كل خطوة تستهدف اخراج قضيـــة الشرق الاوسط من جمودها الحالي. فبالاعتماد على الاوهام ، التي اثارتها مواقف السادات اليمينية ، يحاولون منع كل تحريك للقضية حتـــى « يقتنعوا » انور السادات بانه مـــا من طريق امامه سوى الاستســـلام سيـــاسيـــا : بالتحول نحو الغرب الاستعمـــاري ، واجتماعيا : بوقف مسيرة النظام التقدمي في مصـــر . وبعد ذلك ، كونوا على ثقة ، لـــن يسترجع ارضا ولنا يكسب اجرا . وهـــذا هو مـــا يعرفـــه التوسعيون الاسرائيليون . ولذلك يؤيدون هـــذا التوجـــه !

ومع ذلك فان المتدينـــين الاسرائيليين والامريكيين «المقروصون». وهم يخافون من ان تحدث تطورات لم تكن في حسبانهم في الشرق العربي كما حدثت في السابق ايضا .

ولذلـــك ، كتب دان مرجليت ، تنظر وزارة الخارجية الاسرائيلية الى « الافكار الجديدة » في مصر نظـــرة تحبيذ وتشجيع ، ولكنها ، في الوقت نفسه تتخوف من المستقبل : « فان تغيرا اساسيا من هـــذا النوع في السياسة الخارجية المصرية يتطلب وقتا طويلا . وفي اثناء هذا الوقت من الممكن ان تقع تغيرات في الانظمة في ليبيا وفي العربية السعودية وحتى في مصر نفسها من غير الممكن توقعهـــا سلفا » ..

و « مندهش » يعتقد انه من المفيد ان يطلع الوطنيون العرب على مقـــال دان مرجليت « الكشافي » هـــذا . وفي الوقت نفسه فان التاريخ العربي الحديث قـــد اثبت ان الشعوب العربية قادرة على تفشير الليل حتى لا تاتي عتمته على قدر يد الحرامي الاستعماري !

وليس من المفروض ان تقيـــتل حسابات وتقديرات وزارة الخارجية الاسرائيلية ، التي هي رجع صـــدى وزارة الخارجية الامركية . فكثيرا ما تكون تقديـــرات الاستعماريـــين والرجعيين اضغاث احلام . وكم من مرة انتظرت الكنثة الاستعمـــار ، في الشرق العربي ، ان يأتيهـــا الحشيش ، حتى ماتت جوعا !

ازمة ميـــاه خطيرة في اسرائيل

بلديـــة القـــدس لا تسمح لنفسها بالسكوت عن قطع المـــاء عن الاحتـــالي وأمـــا المسؤولون في بلديـــة النـــاصرة فمستمـــرون في تخـــاذلهم الفظيـــع !

بقلم محرر الاتحاد الاقتصادي الخاص

بينمـــا تتوالى الاخبـــار ، من مختلف القرى ، عن النقص المتزايد في مياه الري ، يضج اهالي الناصرة والقدس ومدن اخرى في اسرائيل من انقطاع مياه الشرب والاستعمال اليومي في البيوت . وفي الوقت نفسه اعترف وزير الزراعة بأن المسؤولين سمحوا بانفاق مائي على الزراعة اكثر ممـــا تحتمل مصادر المياه في البلاد .

ففي الاسبوع الماضي أمضى العديد من احياء الناصرة ، خصوصا المرتفعة منها ، عدة ايام دون الحصول عـــلى نقطة ماء . وفي نهـــاية الاسبوع اصبحت الازمة عامة في الناصرة حتى ضج السكان وقام العديد منهم بنقل الماء الى بيوتهم بالسيـــارات من خارج النـــاصرة ، وســـارت الوفود الصاخبة الى البلدية محتجـــة .

وقد حاول المسؤولون في بلديـــة الناصرة ان « يلفوا الطابعة » بالادعاء انه وقع خلل في موتورات المياه وبان العمل جار لاصلاح الخلل حالا ..

ولكنهم كـــانوا يخفـــون عن شعب الناصرة امورا في غاية الخطورة :

ففي الاسبوع نفسه — وهو اسبوع تميز بالحر الشديـــد — تبين ان العاصمة ، القدس ، تعـــاني هي ايضا من انقطاع مياه الشرب . وفي القدس لا توجد بلدية تستخف بعقل الناس كما يفعل المسؤولون في بلدية الناصرة . ولذلك لم تخف عنهـــم حقيقة الامر وهو ان مخزون الميـــاه لدى شركة ميكوروت لم يعد كافيـــا — خصوصا في اسبوع الحر الشديد — لتلبية احتياجات السكان الـــى الميـــاه .

ولم تسكت بلدية القدس عن هذا الوضع ، فبالاضافة الى انها اضطرت الى تخصيص سيارات كثيرة لنقـــل المياه الى الاحياء التي جف فيهـــا الماء ، فانها طالبت شركة ميكوروت ، مهما يكن السبب ، بالقيام بواجبها في تزويد ما تحتاجه مدينة القـــدس من ميـــاه . وامام ذلك اضطرت شركة ميكوروت الى تقليل ضخ مـــاء الري الى المستوطنات في ضواحـــي القدس لكي توفر مياه الشرب لاهالي القدس .

وكل ذلك لم يفعله المسؤولـــون في بلدية الناصرة الذين يتوهمون انهم، بالوعود الفـــارغة ، يستطيعون ان يبقوا اجسامهم نظيفة (بدون غسل) في اعين اهالي الناصرة العطشانين !

وفي نهـــاية الاسبوع نفسه نشرت الصحف تصريحات لوزير الزراعة ، حاييم جفتي ، ولمندوب الميـــاه ، مناحم كنتور ، اعترفا فيهما بوجود ازمة مياه حادة في اسرائيل تزداد مع الايام تفاقما . وكلاهما اعترف بـأن تصرف المسؤولين هو الذي ادى ذلـــك .

اما الوزير جفتي فانتشار زراعة القطن في البلاد ، التي تحتاج الى مياه كثيـــرة ، السبب الرئيسي في الازمـــة . فحقول القطن تستوعب ١٢٠ مليون متر مكعب من مياه الري في السنة . وهذا يساوي ١٣ بالمئـــة من كل ما خصص للزراعة من ميـــاه الري . فالمسؤولون شجعوا زراعـــة القطن في البلاد دون اعتبار لكميات مياه الري المحدودة . وذلك تلبيـــة لنهم اصحاب الصناعة الذين يدر عليهم محصول القطن ارباحا هائلة. والمدير العام لوزارة الزراعة ابراهام يروم ، الذي هو في الوقت نفســـه رئيس مجلس القطن ، ذكر انه خـــلال السنوات العشرين على بدء زراعـــة القطن في اسرائيل ازدادت الاراضـــي المزروعة بالقطن بنسبة ١٠٠٠ بالمئة، من ٣٠٠ دونم في البدايـــة الى ٣٠٠ الف دونم الآن !

واما مندوب المياه ، مناحم كنتور، فاعلن ان اشد الازمة هو في شمـــال البلاد . واما في الجنوب فالوضـــع حسن بينما في مركز البلاد فانــــه متوسط . ومع ذلك حذر من النتائج الخطـــيرة في المستقبل نظرا لان استهلاك المياه يزيد من سنـــة الى سنة عن مخزون المياه في البـــلاد . وذكر على سبيل المثال ان ارتفـــاع المياه في اضخم خزان للميـــاه في اسرائيل ، وهو بحيرة طبريا ، قـــد انخفض الى الحد الادنى في تاريخه الى ٢١٢ مترا تحت سطح البحر !

ويحاول المسؤولون التخفيف من هذه الازمة الخطيرة بتخفيض كمية الاستعمال البيتي . وقد قام مندوب المياه بتخصيص كميات معينـــــة لاستهلاك الاهالي في كل سلطة محلية، وعين غرامات مالية تدفعها السلطـــات المحلية اذا ما زاد استهلاكها عمـــا هو مخصص لها .

وقد اعلن مركز السلطات المحلية، في الاسبوع الماضي ، رفضه ان يدفع هذه الغرامات . وجاء في رسالتـــه الى مندوب المياه انه ليس ممـــا يشرف دولة اسرائيل معاقبـــة السلطات المحلية على قيام الاهالي باستعمال ما يحتاجونه من مـــاء .

هذا هو الوضع ، وربما يكون اشد خطورة . والمسؤول عنه سياستـــة السلطة التي تجعل همها الاول توفير كل ما يحتاجه الرأسماليون لجنـــي الحد الاعلى من الارباح .

وليس امام السلطات المحلية سوى ان تتكاتف على مصـــالح سكانهـــا الحيوية جدا ، وان لا تسكت عـــن اية محاولة لتلافي هذه الازمـــة على حساب ضرورات الاهـــالي الحيوية جدا .

واما المسؤولون في بلدية الناصرة فيجب ان يعلموا ان اهالي الناصرة لن يسمحوا لهم بان يصل تخـــاذلهم الى درجة السماح لسياستـــة التمييز القومي ضد العرب بالوصول حتى الى قطع مياه الشرب عن افواه الاطفال . هذا مستحيل . ولا يمكن السماح به !

الشيوعيـــون الارجنتينيـــون وترشيح بـــيرون

بوينس ايرس — اعلـــن الحزب الشيوعي الارجنتيني في بيـــان اصدره في الاسبوع الماضي ، ان حكومـــة كامفورة قد اتخذت ، خلال الفتـــرة القصيرة التي تولت فيها السلطـــة (شهر ونصف الشهر) عددا مـــن الخطوات التقدمية في مجال السياسة الداخلية والسياسة الخارجية . فقد ثابرت على تنفيذ تعهداتها التي قطعتها اثناء الانتخابات ، كما ان جماهيـــر الشعب الارجنتيني صوتت مؤيدة لبرنامج هذه الحكومة لرغبتها في اجراء تغييرات رديكالية .

وجاء في البيان ايضا ان الحـــزب سيتخذ، في الانتخابات المزمع اجراؤها في ٢ ايلول ، موقفا ايجابيا من ترشيح بيرون . ومع هذا فان الحزب سينظر نظرة عينية الى سياسة الحكومة التي ستؤلف تؤيد مواقفها الايجابية وتنتقد كل خطوة يعتبرها تتناقض مع تعهدات البيرونيين ووعودهم في الانتخابات .

وناشد البيان عمال الارجنتين ان يوحدوا صفوفهم في النضال ضد الرجعية واليمين الذي بدأ يرفع راسه . فقد سبق استقالة كامفورة هجوم يميني شديد على خط الحكومة .

واعلـــن التالي الشيوعي يوروس مريا (عضو اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي الارجنتيني) باسم حزبه ، ان استقالة الرئيس هيكتور كامفورة والاعلان عن انتخابات جديدة يترشـــح فيها للرئاسة الرئيس الاسبق ، خوان بيرون ، قد تفسح المجال امام الرجعية لاستغلالها ضد مطالب الشعب . ودعا كل القوى الوطنية لتشديد النضال في سبيل استمرار التغييرات الديمقراطية التي وضعت برنامجها حكومة الرئيس كامفورة .

● تعازينا القلبية الى الاخ فهد معلوف وشقيقاته وعموم افراد العائلة والاقارب بوفـــاة والدهم وقريبهم المرحوم يوسف اسعد معلوف للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء .

الحزب والشبيبة — حيفا

● تعازينا القلبية الحارة الى آل التيم واقربائهم وانسبائهم في قرية عبلين بوفاة المأسوف على شبابه اسطفان سليم تيم

الحزب والشبيبة — عبلين

يحرمون المزارع العربي من حق الاقتراع لانه فقط عربي !

بقلم : يهوشع ايرغا

عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

قررت لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الهستدروت العامة ، الاستمرار في حرمان المزارع العربي من الاشتراك في انتخابات المؤتمر الزراعي الثاني عشر التي ستجري مـــع الانتخابات العامة للهستدروت في ١١—٩—١٩٧٣ . وقـــد كتب ممثل « ركاح » في اللجنة التنفيذية للهستدروت الرفيق يهوشع ايرغا مقالا حول الموضوع في « زو هديرخ » الشقيقة نقدمه فيما يلي لقراء « الاتحاد » :

يبدو لاول وهلة من تصريحات كبار عاملي المراح وكأن هناك مساواة تامة في الحقوق للعامـــل العربي في الهستدروت . اما الواقع ففي ذلك، فهناك تمييز ضد العرب وهو جزء من الاضطهاد والتمييز اللاحقـــين بالمواطنين العرب عامة في البلاد .

واخذنا مؤخرا نشهد تمييزا تعسفيا سافرا ضد العامل العربي ، مـــع اقتراب موعد الانتخابات للمؤسسات العليا في الهستدروت ومن ضمنهـــا المؤتمر الزراعي الثاني عشر . فكما هو معلوم للجميـــع ان كل مزارع يهودي عضو في الهستدروت ، يحق له الاشتراك في انتخابات المؤتمـــر الزراعي الهستدروتي ، اما بالنسبة للمزارع العربي فليس الامر كذلك ، فقد حرم المزارع العربي تماما مـــن حق الاشتراك في انتخابات المؤتمـــر الزراعي ، وحرم من هذا الحق بحجج واهية ، تستر وراءهـــا الاغراض العنصرية ، وهي المحافظة عـــلى « نقاوة » نقابة الزراعيين العـــامة و « طهارتها » من غير اليهـــود ، لتظل نقابة يهودية صرفة .

لقد اتخذت هذا القرار ، لجنـــة الانتخابات المركزية ، اعتمادا عـــلى قرار المؤتمر الزراعي الحـــادي عشر ذلك القرار الذي اتخذ بمعـــارضة ممثل ركاح . وفي حينه نعد مندوبنـــا بهذا التمييز القومي واكد بان هذا القـــــرار يتعـــارض مع دستور الهستدروت وقانون الانتخابـــات — فصل أ .

وعنصرية هذا القرار تبتهـــا الواقعـــة التـــالية : لنفرض ان احد المواطنين اليهود في النـــاصرة العليا يملك ٥ دونمات ويفلحهـــا فانه يحق له الاشتراك في انتخابـــات المؤتمر الزراعي اذا طلب ذلك وكان عضوا في الهستدروت . وبالمقابل اذا كان هناك مواطن عربي من النـــاصرة يملك ٣٠ دونما من الارض يفلحهـــا ويعتاش منهـــا ، فان هـــذا المزارع العربي لا يحـــق لـــه الاشتراك في انتخابات المؤتمر الزراعي حتى ولـــو طلب ذلك وكـــان عضـــوا في الهستدروت .

وهكذا فان كل الفلاحـــين العرب محرومون من حق التصويت لسبب واحد لا غير وهو : لانهم عرب !

ليس من الصعب تصور مـــا ستقول وباي شكل سترد قيـــادة المركز الزراعي — الممثلة فيـــه كيبوتسات هشـــومير هتسعـــير والكيبوتس الموحد وممثلو توحيـــد الشتات ، والكيبوتسات وحركـــة المستوطنات — لو ان النقابـــات المهنيـة والزراعيـــة في فرنسا او في ابطاليا او في اي مكان من العالم ، قررت حرمان العمال والمزارعـــين اليهود من حق الانتخاب ، انهـــا ستصرخ باعلى صـــوت ، وبحـــق ، ضد هذه اللاسامية .

يجب على كل يهودي ان يخجـــل من حدوث امر كهذا في اسرائيـــل عام ١٩٧٣ . وعلى المؤسســـات الهستدروتية ان تبطل انتخابـــات المؤتمر الزراعي الثاني عشر ، حتـــى يمحى هذا العـــار العنصري عـــن الانتخابات المذكورة . لقـــد توجهت كتلة — ركاح — في اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت بهذا الخصوص الـــى لجنة المراقبـــة المركزيـــة طالبة بحث الموضوع في الجلسة العامة للجنـــة التنفيذية .

كما ويجدر بنا ان نشير الى ان العمال العرب محرومون ايضا مـــن حق انتخاب مؤسسات هستدروتيـــة لهم في اماكن سكنـــاهم ، هـــذا في الوقت الذي توجد فيه مثل هـــذه المؤسسات في المستوطنات اليهودية .

واذا وجدت في بعض الامـــاكن العربية لجان عمال ، فانها لجـــان معينة من قبل الدائرة العربيـــة للهستدروت ويرأسهـــا موظفـــون يهود مكروهون لدى العمال العرب .. ان مجرد وجود مثل هذه الدائـــرة في الهستدروت هو مثال ســـاطـــع على التمييز ضد العـــامل العربي في الهستدروت .

فعلى ضوء كل ما تقدم ، يظهـــر مدى التلون والمحاباة في التصريحـــات التي اطلقها نائب الدائرة العامـــة للهستدروت يروحام ميشل قبـــل اسبوعين في الناصرة — عندما قـــال انه يريد « ان يقيم حلفا حقيقيـــا بين عمـــال اسرائيل دون ان تتلاشى شخصية هذا الطرف القوميـــة او ذاك » فهم يحاولون بكلمات براقـــة، عشية الانتخابات ، تخدير العمـــال العرب للاستمرار في التمييز ضدهم لمدة اربع سنوات اخرى .

وفي الختام ، بعض الكلمات الـــى قيادة المبام : عندما طالب ممثـــل ركاح في مؤسســـات الهستـــدروت لم يؤيده ممثلو المبام وفضلوا دعـــم بالغاء التمييز ضد الفلاحين العرب، قرار الاكثرية المشين . وكذلك عندما طالب ممثل ركاح في دائرة التنظيـــم النقابي بالغاء مختلف اشكـــــال التمييز ضد العرب وقف المبـــــام الى جانب قرار الاكثرية العنصـــري . ان هذا السلوك المخجـــل والـــذي يتعارض مع المبادىء الجميلـــة التي يعلن عنها هذا الحزب فيمـــا يتعلق بالمساواة في الحقوق — انما يدل على شدة انزلاقه الى موقف قومي مؤيـــد للحكومـــة .

تعاون بين ((البعث)) في سوريـــا والاتحاد الاشتراكي في مصر

موسكـــو — لمراسلنـــا الخـــاص تلفونيـــا — نشرت وكـــالة تاس في ٧/٢٢ الماضي نبأ عن البيان المشترك الذي صدر في اعقاب المباحثات التـــي جـــرت بين وفـــد حـــزب البعث الاشتراكي السوري ووفد الاتحـــاد الاشتراكي العربي في دمشق . وجـــاء في البيان ان الوفدين بحثا في الوضع العالمي وقضـــايا الشرق الاوسط ، وأكدا ان على الحزبين انيتعاونا ويوثقا ما بينهما في اعمالهما لتجنيد جماهير الشعب والمنظمات الشعبية والمنظمات السياسية في معارك البلدان العربية في نضالها ضد العدوان الاسرائيلي — ولاجل تحرير المناطق المحتلة .

زعيم الفاشيين في ايطاليـــا يترك جائعـــا

اوقف جورجورو الميراتيـــــه زعيم الفاشيين الايطاليين ، سيارته امام محطة الوقود في شارع رومـــا — بولونيا الرئيسي ليملأ سيارتـــــه بالوقود ، وليتناول طعام الغداء في المطعم المجاور مع ثلاثة من زملائـــه الفاشيين .

ولكنهم فوجئوا حين وقف امامهم نادل المطعم ، وقد عرف الزعيـــم الفاشستي ، رافضا تقديم الطعـــام لهم . وانضم الى نادل المطعم كـــل زملائه وعمال المطعم معلنين الاضراب حتى خروج الزعيم الفاشستـــي وزملائه من المطعم .

وقد اضطر صاحب المطعم للتوجـــه الى الزعيم الفاشستي طالبا منـــه الخروج هو وصحبه من المطعم فورا .

وقد خرج جورجورو الميراتيه من المطعم ومحطة الوقود دون طعـــــام ووقود .

والجدير بالذكر انـــه عثر مؤخرا على وثائق جديدة تفضح جورجورو الميراتيـــه ، الذي يتزعم الآن حزب الحركة الاجتماعية الايطالية الفاشي الجديد . ففي ارشيفات مدينـــة لوك — اقليم توسكانا — عثر عـــلى النسخة الاصلية من برقية امـــر اعدام الانصار والمشتركين في حركـــة المقاومة الايطالية وهي البرقية التـــى وقعها الميراتيه شخصيا وبعث بهـــا الى السلطات المحلية في شهر ايـــار من عام ١٩٤٤ باعتباره احـــد وزراء جمهورية سالو العميلة التي شكلـــت النازي .

وكتبت صحيفة « اونيتـــا » — (صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي) ان البرقية التي كانت اساسا لسجن واعدام المئات من الانصار الايطاليين تكشف تماما الماضي الفاشي لميراتيه وجوهره الحقيقي .

ومن جهة اخرى فان مجموعـــة من الفـــاشيين الجدد احرقت ، في نفس الفترة التي عثر فيهـــا علـــى الوثـــائق المذكورة بنـــاية مسرح — اوغوستيو — في سالرنو .

وكان من المقرر ان تقوم فرقـــة الهواة المحلية بتمثيل مسرحية « حان الاوان لتصفية الفاشيين » في هـــذا المسرح . وقد احترق جزء من المسرح وشوهدت شعارات فاشية مكتوبـــة على بعض جدرانه .

وقد اثار هذا الاستفزاز الجديـــد الاستنكار لدى سكان المدينة . وزار وفد الشبيبـــة الديمقراطية رئيس بلدية المدينة وطالب بانهاء الاعمـــال الاجرامية التي يقترفها الفـــاشيون الجـــدد كمـــا طالب بنفس المطلب الاتحادان العليان للحزبين الشيوعي والاشتراكي .

اهتمـــام بموقف الشيوعيـــين الاسرائيليين من سيـــاسة التعـــايش السلمي

موسكو — نشرت صحيفـــة برافدا السوفييتية ، في ١٥ — ٧ النص الكامل لتحية اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعـــي الاسرائيلي التي بعث بها الـــى الرفيق ليونيد بريجنيف والـــى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لمناسبة نجاح مؤتمر الذروة السوفييتي — الاميركي نشرتها (الاتحاد — بتاريخ ١٣ ٧) . كما نشرت التحية صحف سوفييتية اخرى .

وقد استرعى انتباه المراقبين بنوع خاص الفقرة التالية في التحية :

« نحن الشيوعيين الاسرائيليـــين المناضل ضد السياسة العدوانيـــة التوسعية للاوساط الحاكمة في اسرائيل، مقتنعون بان فشل الاستراتيجية العالمية للامبريالية وتدعيم التعايش السلمي سيؤثران تأثيرا ايجابيا على الشـــرق الاوسط ايضا . ويساعدان على اخماد بؤرة الحرب الخطرة في منطقتنا ، وعلى تحقيق سلام عادل وثابت بين اسرائيل والدول العربية بواسطة تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ تنفيذا كاملا، بما في ذلك انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ ، واحترام سيادة كل الدول في منطقتنا بما فيها دولة اسرائيل والحقوق القومية العادلة للشعـــب العربـــي الفلسطيني » .

واشارت صحف الاقطار الاشتراكية الاخرى الى هذه التحية . وقد ابرزت « نيبسابدشاغ » صحيفـــة اللجنـــة المركزية للحزب الشيوعي المجري ، الفقرة التالية في التحية :

« الموقف المبدئي الذي وقفـــه الاتحاد السوفييتي في الذروة السوفييتية — الاميركية حول الشرق الاوســـط يتفق ومصالح الشعب الاسرائيلـــي والشعوب العربية على السواء » .

زيـــادة الانتـــاج في الاتحـــاد السوفييتي جميـــع الجمهوريـــات تجـــاوزت المشروع الاســـاسي

موسكو — لمراسلنا الخاص تلفونيا — نشر مكتب الاحصـــاء المركزي في الاتحـــاد السوفييتي في ٧٣/٧/٢٥ تقريره نصف السنوي .

وتدل الارقام على ان الانتاج الصناعي ازداد في هذه الفترة ٧٪ بالنسبـــة الى نفس الفترة في السنة الماضية ، وبـ ١٠٢٪ بالنسبـــة للمشـــروع الاساسي و ٨٠٪ من هذه الزيـــادة ناجم عن ارتفاع ثمرة العمل والـــذي تلخص بـ ٥٤٪ .

والجدير بالذكر ان جميـــــع جمهوريات الاتحاد السوفييتي تجاوزت المشروع الاساسي . وتتلخص الزيادة بـ ٤٢٦ مليار روبل عن المبلغ المقرر .

اما العاملون الزراعيون فباعوا للدولة من الانتاج الحيواني ما يفوق المقرر في المشروع ايضا .

هذا وازداد معدل اجور العمـــال والموظفين بـ ٤٪٢ وهو الآن ١٣٢ روبلا ويضيع مع الشروط الاجتماعية ١٧٩ روبلا اي ان الزيـــادة هي ٣٪ كمـــا ازداد الدخـــل المادي في الكولخوزات بـ ٥٪ .

وازدادت الصناديق العامة ٤٪٥ وتلخصت بـ ٣٧ مليار روبـــل ، وازداد توفير الاهلين ٣٢٦ مليـــار روبل . اما برنامج تجارة الجملـــة فقد تجاوز المخطط وانجز هذا الفرع بنسبة ١٠٠٪ .

وحصل المواطنون في الاتحـــاد السوفييتي على ٥٠٦ الاف منزل ، عـــدا المنـــازل التـــي بنيت في الكولخوزات ، او بشكل ضروري ، او بمساعدة الاعتمادات من مصـــادر الدولـــة .

وبنيت في الفترة نفسها مدارس ابتدائية تكفي لـ ٩٦ الف تلميـــذ ، ومستشفيات تكفي لـ ١٢ الف سرير الى جـــانب عيـــادات لـ ٢٢ الف مراجع في نوبة واحدة .

اما تعداد السكان في الاتحـــاد السوفييتي فكان في اول تمـــوز ٢٤٩٫٧ مليون نسمة .

صـــورة

من نسيم أبو خيـــط

انا اعلم بانكم لن تصدقوني .. ولكني اعذركم كيف تصدقون بأن شعر راسي يطول حتى كتفي لانه لا وقت عندي للاعتناء به ؟! ، تقولون بأني اتمشى مـ « الموضة » ! وما الضرر في ذلك ؟ اما امي فتقول بأن « شعري وسواد سحنتي يجعلان مني « فرجة » .. » م لوني أسمر وليس اسود !!

أما هي ، فلم تعر لكل هذا وزنا ، وكنت فتاها ا وضعه يهوفا ؟) في طريقها ..

* * *

كانت ، واترابها ، يجلسن امامي ، مباشرة ، في الـ .. وكان واضحا من طريقة لباسهن ، انهن من عـــا متدينة ، يلبس اربابها المسوح .. فراقني ان ينبري شر في المقعد الى مشاكستهن ، اذ لم تجرأ اية واحدة حتى الرد ، باكثر من ضحكات مكتومة ..

وكان ان نزل صاحبنا في احدى المحطات ، وبة وحدي ..

وفوجئت بها تدير وجهها نحوي وتسأل :

— ما رايك فيـــه ؟

قلت متفلسفا : لا نستطيع ان نحكم على الشخص لـ سلوك عابر .. ثم علينا ان نأخذ بالحسبان ظروف التـ والبيت والشارع ..

قالت من خلال ابتسامة حلوة :

— يبدو انك مثقف و .. مهذب ! ، قل لي هل تـ قدسية السبت ؟

— انا ؟ .. لا طبعا .. انه بالنسبة لي كأي يوم آ

قالت بنبرة تثير الشفقة : — ووالديك ؟

وادركت على الفور ما الذي ترمي اليـــه .. اجاريها :

— والدي ؟ .. اعوذ بالله .. اكاد أجن من تزمتهم

فعادت الابتسامة الحلوة الى شفتيها .. ثم ت الى ان صويحباتها يتهيأن للنزول .. فهمست الي وبعنوان ، وقالت بأنه دكان قصاب ..

* * *

ما الذي ينتظرك في حانوت القصاب يا ذا السحنة ويا ذا الشعر الطويل ؟ .. ها هو يعتمر « الكيبه » ينحني وينتصب ، يفتح ابواب « البراد » ويخرج أ من اللحوم ، يزنها ويلفها ويوزعها على زبائنه .. ، اين هي ؟

سألته بعد ان انفض الزبائن :

— بكم كيلو اللحم ؟

— بـ ١٨ ليرة !

— ياه .. هذا كثير ، لقد كان بـ ١٢ ليرة منذ

— لقد كان .. اسأل سبير والحكومة كلها ، فهي الـ

— يشترون السلاح ليقهروا به شعوبا اخرى . ارضهم .. ونحن ندفع الثمن !

— لا .. لا .. ، ذاك شيء وهذا شيء آخر .. مجرمون ولا ينفع معهم سوى القوة .. يريدون ر البحر ، فيجب ان نظل اقوى منهم .. أتدري ، انه ايضا .. تصور بأن احدهم يشتغل عندي مقابل ٢٠ اليوم بينما اليهودي يريد ٥٠ ليرة على مثل هذا العمل لا .. لا انت لم تر العرب .. ولو رأيتهم لما قلت مـ الكلام !

— لقد رأيتهم جيدا يا سيدي .. فأنا واحد منه

— انت .. ولماذا لم تقل من البداية ؟ .. انا لم العرب المثالك ، فأنتم « شيلانو » ٣) ... اما هؤلاء المناطق ..

— اتدري .. اقول لك حكاية تفيدك !

قال وقد راق له ان ابتعد عن الموضوع : هاتها ..

— في تراثنا .. يحـــكى ان بهلولا اراد ان يتخلص مشاكسة الصبية ، فقال لهم بأن وليمة تقام في الحي الآخر فهرول الغلمان نحو ذلك الحي .. بينما اخذ هو يضحك ولكنه لم يلبث ان فكر ، بأنه قد تكون هناك وليمة حقا فجرى خلفهم .. ثم زاد من سرعتـــه خشية ان يسب الغلمان ..

وحينما عاد الصبية ، بعد ان تبينت لهم لعبة البهلو .. لم يعد هو .. وبقي حيث الوليمة ...

— ولكنك تقول بأن ليست هناك وليمة !

— وأنت لا تصدق !

— انا ؟!

— نعم .. قلتم للعالم بأن العرب مجرمون يريدون رمي في البحر .. فصدقكم وصاح صيحتكم .. ولما تبين لـ بانكم انتم الذين رميتم بالعرب الى الصحراء ، كف عن الصـ وبقيتم انتم تصرخون : مجرمون .. يريدون رمينا ...

— اغرب عن وجهي انت وحماقاتك !

وشيعني برطانة لم افهمها .. وقدرت بأنها شتـ « بالايديش » .. و ..

— ماذا كنت تتحدث مع أبي ؟ ، قالت وقد ادركـ لاهثة ..

— كان يشتم العرب .. ولما كنت واحدا منهم فقد انتهى الى حيث طردني من دكانه ..

— انت عربي ؟ .. خسارة .. خسارة ..

واجهشت ..

— ليس في الامر خسارة او ربح .. انما الخسارة ان يفرض عليك مثل هذا اللباس الخشن في صيف الله القائظ .. والابتعاد عن محادثة الذكور .. وان يرتبط مصيرك مع ذلك الذي يحترم قدسية السبت ، حتى وان كان مجرد عـــابر طريق .. وان يحترق قلبك لاول ...

وتنبهت الى انني أسير وحيدا .. اما هي فقد لفها الزحام ..

١ — الله (٢) « الكيبه » : هي طاقية صغيرة يضعها المتدينـــون اليهود فوق رؤوسهم . (٣) لنا .

سلطات الاحتـــلال تصادر ٥٠٠ دونم من اراضي ارطـــاس — قضـــاء بيت لحـــم اصحاب الاراضي يحتجون بشدة الى وزير الدفاع ويطالبون بوقف هـــذا الاعتـــد الصـــارخ على اراضيهم

القدس — قـــامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، صباح يوم الاثنين الماضي (٢٣—٧)، بالاستيلاء على ٥٠٠ دونم من اراضي قرية ارطاس في قضاء بيت لحم . كما قامت بانزال عدد كبير من الجرافات التي اخذت تقتلع جميع اشجـــار الكروم والتفـــاح والخـــوخ ومختلف المزروعات القائمـــة فيها وذلك بصورة فظـــة ومفاجئة .

وقد بعث اصحاب هذه الاراضي برسالة الى وزير الدفاع الاسرائيلي احتجوا فيها على هذا الاعتـــداء الصارخ على حقوقهم المشروعـــة في الملكية والتصرف باراضي آبـــائهم واجدادهم .

وجاء في الرسالة :

« اننا نحتج بشدة على هـــذا التصرف الجائر والمخالف لابســـط قواعد القانون والذي يشكل ضربـــة قاضية لنا لانه يستهدف القضـــاء على المصدر الوحيد لمعاشنا ومعاش عيالنا . نطالبكم بوقف هذه التعديات واعادة الحال السابق وضمان عـــدم تكرار هذا العمل » .



سيرة اباء الماركسية
ماركس انجلز لينين
مسلسل اعداد ابراهيم مالك

لينين في المنفى السيبيري

في ١٢ شباط ١٨٩٧ امرت الحكومة القيصرية بنفي لينين الى سيبيريا الشرقية لمدة ٣ سنين . وفي ايار ١٨٩٧ وصل لينين الى قرية شوشينسكوية في اقليم ينيسي ، التي عينت منفى له .

وكانت هذه القرية في ذلك الحين قرية سيبيرية نائية بعيدة عن مراكز البلاد وعن سكة الحديد مئات الكيلومترات .

وكان النفي امرا صعبا جدا على لينين ولكنه ، وان كان بعيدا عن نشاطه الثوري ، لم يفقد حيويته ونشاطه ومرحه وكان يشتغل كثيرا وفي عناد ويدرس حياة القرية السيبيرية واوضاع الفلاحين بامعان . وكان يتمتع باحترام كبير بين سكان المنطقة الذين كانوا كثيرا ما ياتون اليه طلبا للعون . وهكذا ساعد مرة عاملا من عمال مناجم الذهب في كسب دعوى قضائية على رب المنجم . وبعد هذا اصبح الفلاحون يتوافدون اكثر من ذي قبل عليه لشرح حاجاتهم له وطلب العون منه . وقد كتب لينين عن هذه الفترة بعد ٢٥ سنة ، يقول :

« تأتى لي ان اكون محاميا عندما كنت في المنفى في سيبيريا . لقد كنت محاميا سريا لاني كنت منفيا بصورة ادارية ، ولذا كان هذا ممنوعا ، ولكن بما انه لم يكن هناك محامون آخرون ، فقد كان الناس ياتون الي ويحدثونني عن بعض القضايا .

وكان لينين يقدم للسكان المحليين النصائح في كيفية حماية النفس من عسف الاقتياء والسلطات المحلية .

لمجموع عدد السكان راى لينين فيها قوة عظيمة وبرهن علميا على دورها القائد في الحركة الثورية . وفي الوقت نفسه أكد لينين على ضرورة تحالف البروليتاريا مع الفلاحين ، هذا التحالف الذي يستحيل بدونه الانتصار في الثورة القادمة . وشكل الكتاب مساهمة كبيرة في وضع نظرية الحزب البروليتاري وبرنامجه وتاكتيكه وضعا علميا .

والى جانب العمل الدائب كان لينين يحسن الاستراحة ايضا . كان في اوقات فراغه يتزحلق على الجليد ويذهب الى الصيد ويتنزه في الغابات والحقول . وكانت البحيرات الجميلة وضفاف نهر شوشا مكانه المفضل . وكان يعجب بجمال الطبيعة السيبيرية الحيارة الجليل وبنهر ينيسي الزاخر .

وقد اختمر في ذهن لينين وهو في المنفى مشروع لانشاء الحزب الماركسي الثوري . كان يجب بناء الحزب في سرية شديدة بسبب رجعية الحكم المطلق القاسية جدا . وخصص الدور الاساسي في مشروع لينين العبقري لانشاء جريدة سياسية لكل روسيا عليها ان تلف من حولها اللجان والجماعات على اساس مبادىء الماركسية الثورية وان تشرع في التهيئة للمؤتمر الثاني وان تضع برنامجا واحدا ونظاما داخليا واحدا للحزب .

وكان المؤتمر الاول لحزب العمال الاشتراكي الدمقراطي الروسي عقد في مدينة منيسك في آذار ١٨٩٨



صورة تخطيطية تجمع بين لينين وغوركي

وبعد سنة جاءت الى قرية شوشينسكويه ناديجدا كروبسكايا التي اعتقلت ايضا في قضية « اتحاد النضال من اجل تحرير الطبقة العاملة » في بطرسبورغ ونفيت الى اقليم آخر ، غير الذي يقيم فيه لينين . ولكنها بوصفها خطيبة لينين سمح لها بقضاء مدة نفيها في شوشينسكويه . وهناك جرى عقد قرانهما واصبحت ناديجدا كروبسكايا زوجة للينين وظلت حتى آخر حياته صديقته القريبة ورفيقته في النضال ومعاونته الوفية .

وبمعونة الاهل والرفاق كان لينين يتلقى في منفاه الكتب والمجلدات . واستمر يدرس مؤلفات ماركس وانجلز ويتابع ما تنشره الجرائد والمجلات ويترجم الكتب الاجنبية الى اللغة الروسية . وكثيرا ما كان النور يبقى مضاء في غرفته حتى ساعة متأخرة من الليل .

وفي اثناء نفيه وضع لينين مشروع برنامج الحزب وكتب اكثر من ٣٠ بحثا ومقالة . ويشغل كراس « مهمات الاشتراكيين الدمقراطيين الروس » مكانا خاصا بين هذه الاعمال . فقد شرح فيه مهمات الاشتراكيين الدمقراطيين في تلك المرحلة وبين ضرورة انشاء حزب عمالي متلاحم وهاجم اعداء الماركسية .

وفي المنفى انهى ايضا كتابه « تطور الراسمالية في روسيا » . وقد صدر عام ١٨٩٩ . وكان عملا علميا كبيرا يمكن اعتباره تتمة مباشرة لكتاب كارل ماركس « راس المال » . وقد اغنى لينين بدراسته لتطور الراسمالية في روسيا الاقتصاد السياسي الماركسي باحكام جديدة . وعلى اساس المعطيات الفعلية برهن لينين ان الراسمالية في روسيا تتطور ليس في الصناعة فقط بل في الزراعة ايضا . وقد كشف لينين في هذا المؤلف الهام عن أعمق التناقضات الخاصة بالنظام الراسمالي وبين كيف تنمو وتشتد في داخله الطبقة العاملة حفار قبر الراسمالية وصانعة المجتمع الجديد الاشتراكي . وبالرغم من قلة عدد الطبقة العاملة في روسيا بالنسبة

واعلن فيه عن تأسيس الحزب . الا ان المؤتمر لم يستطع ان يوحد الحلقات والمنظمات الماركسية المتفرقة ، ولم يتخذ برنامج للحزب ولا نظام داخلي له . كما اعتقلت اللجنة المركزية التي انتخبها المؤتمر .

وكان لينين يرى ان مهمة الجريدة لا تقتصر على الدعاية واثارة الجماهير . واستنتج ان عليها ان تصبح المنظمة لقوى الحزب ايضا وان توحد حلقات الاشتراكيين وجماعاتهم المحلية في منظمة واحدة . وكانت هذه وجهة نظر جديدة مبدئيا الى الجريدة والى مهمتها الرئيسية ودورها .

كان لينين ينتظر بفارغ الصبر انتهاء مدة نفيه . وقد كتبت كروبسكايا عن اشهر النفي الاخيرة قائلة : « لم يعد فلاديمير ايليتش ينام وهزل جسمه بشكل رهيب . كان في ليالي الارق يفكر في مشروعه في جميع تفاصيله ... وكلما كان الزمن يمر كان يزداد فراغ الصبر استبدادا بفلاديمير ايليتش ويزداد هو اندفاعا للعمل » .

وزاد الطين بلة عمليات التفتيش المتكررة ، التي كان يقوم بها البوليس القيصري لدى لينين . وكان اكثر ما يخشاه لينين ان يستغل التفتيش حجة لتمديد نفيه . ولكن لحسن الحظ مر كل شيء بسلام .

وبانتهاء مدة النفي في ٢٩ كانون الثاني ١٩٠٠ سافر لينين مع اسرته وكان امامه طريق طويل ، اذ كان عليه ان يقطع مئات الكيلومترات في زحافة تجرها الخيول . وبالرغم من الصقيع الشديد سافروا دون توقف ليلا ونهارا . كان لينين يستعجل الزمن لينخرط في العمل الثوري النشيط وهو حر طليق .

وقد اقام لينين في مدينة يسكوف القريبة من بطرسبورغ بعد ان حظرت الحكومة القيصرية عليه الاقامة في العاصمة وفي المراكز الصناعية من روسيا .

(في العدد القادم « في سبيل حزب ماركسي من طراز جديد ») .

تعزيات

تعازينا القلبية الى آل طبراني بوفاة المأسوف على شبابه نبيه يوسف طبراني

الحزب والشبيبة ـ حيفا

تعازينا الحارة الى
* آل ابو صبرا بوفاة المرحوم الياس ابو صبرا
* آل بيدس بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم الياس بيدس

الحزب والشبيبة ـ شفاعمرو

تحليل مسؤول للوضع العربي الراهن ـ (١)

في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني

قوى التقدم العربية تتصدى لهجمة اليمين

القدس ـ خاص بالاتحاد ـ يدرس الشيوعيون والوطنيون ومختلف قوى التقدم في الضفة الغربية المحتلة ، في هذه الايام ، نص التقرير السياسي الهام الذي أقرته بالاجماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني في شهر أيار الماضي . وذلك بعد ان وصل هذا التقرير الى الضفة الغربية مؤخرا .

ويشمل هذا التقرير ، الذي يصدر عن هيئة شعبية مسؤولة شعبيا في بلد عربي وذات اوسع اطلاع ، على الاقسام التالية : الوضع الدولي ، الوضع العربي ، الوضع الراهن في الاردن ، الوضع في الاراضي المحتلة ، حركة المقاومة الفلسطينية ، مهمات الحزب في المرحلة الراهنة .

ولاهمية ما يحتويه هذا التقرير من معلومات ، من مصادرها ، ومن تقديرات مسؤولة ، نقدم الى قراء الاتحاد تلخيصا واسعا له ، متسلسلا . ونبدأ بالوضع العربي .

اما الوضع الدولي فيشتمل على تقويم اساسي لاهمية مرحلة الانفراج الدولي التي فرضت على الامبريالية فرضا . وهي توجد انسب الظروف لتنامي النضال التحرري ولتحقيق مكاسب جديدة لحركة التحرر الوطني .

مثل انفيتنام النير

ثم جاء في التقرير :

« ان الوضع الدولي الراهن المتسم بالانفراج ، وتخفيف حدة التوتر ، والاتجاه لحل القضايا الدولية بالطرق السلمية ، هو في مصلحة الشعوب العربية ، ويخدم قضية نضالها لازالة آثار العدوان الامبريالي ـ الاسرائيلي ، وتحرير الاراضي العربية المحتلة . ولكن الدوائر الامبريالية التي لم تقبل بمعطيات الوضع الدولي الراهن الا مرغمة وتحت ضغط قوى التحرر العالمية ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، لم تتخل عن سياستها العدوانية وهي تواصلها حيثما توفرت لها الفرصة ، ووجدت في الاوضاع الداخلية لبعض البلدان منفذا لها الى ذلك . وأبرز مثال على ذلك استمرار العدوان الامبريالي ـ الصهيوني على الدول العربية وعلى حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بل وتزايد مظاهر هذه العدوانية من خلال التراجع عن قرار مجلس الامن الدولي والاصرار على المفاوضات المباشرة فضلا عما تقوم به الصهيونية من محاولات لتثبيت « الامر الواقع » في المناطق المحتلة من تهجير وتهويد ومصادرة للاراضي واعتداء على الثقافة الوطنية ، وتوجه شرس لابادة حركة المقاومة الفلسطينية .

وهي في كل ذلك تستغل الظروف العربية القائمة والمتميزة بضعف الجبهات الداخلية وتفكك التضامن العربي ، والميل لاضعاف علاقات التعاون مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى وهو الامر الذي لا يساعد على استثمار معطيات الانفراج الدولي لصالح الشعوب العربية بصورة فعالة ولا على الاستفادة الكاملة من مختلف مظاهر التاييد لها ، مثل قرارات الامم المتحدة الاخيرة ، وقرارات منظمة الوحدة الافريقية ، والعديد من الهيئات والمنظمات الدمقراطية العالمية التي اجمعت على شجب العدوان الاسرائيلي ومساندة الشعوب العربية وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

ان مضمون الوضع الدولي الراهن لا يجمعه جامع مع الاستسلام والخضوع لمشيئة المعتدين ، بل انه يزخر بكفاح متصاعد لقوى السلام والدمقراطية والتحرر الوطني والاشتراكية في العالم ، انه كفاح جبار لارغام المعتدين ، كل المعتدين ، على التراجع . وهذا المضمون الكفاحي يجب ان ينسحب على الوضع العربي ، معنى هذا انه ما يزال ينتظر الشعوب العربية الكثير من الجهد والنضال والتضحيات لكيما تصل الى المستوى الذي يجعلها تستفيد فائدة كاملة من الوضع الدولي الراهن .

ان ما ينبغي التاكيد عليه هنا بشدة ، هو ان ارغام المعتدين الاسرائيليين وحماتهم الامريكيين على التراجع هو ، كاية قضية دولية أخرى ، لا يتوقف على قوى السلام والحرية والاشتراكية العالمية فحسب بل انه منوط أيضا ، وبشكل رئيسي ، بالشعوب العربية صاحبة القضية .

ان مثال فيتنام يقدم نموذجا حيا ورائعا للشعوب العربية ، فاسباب انتصار الشعب الفيتنامي على المتدخلين الامريكيين بكل قوتهم وجبروتهم العسكري تكمن في البطولة التي لم يسبق لها مثيل للشعب الفيتنامي والحكمة السياسية لجمهورية فيتنام الدمقراطية وجبهة التحرير الوطني لجنوب الفيتنام ، والمساعدة التي تلقاها الشعب الفيتنامي ، في جميع الحقول من الدول الاشتراكية ، وبالدرجة الاولى من قبل الاتحاد السوفييتي ، والتضامن الدولي الواسع في العالم باسره » .

سلبيات الوضع في العالم العربي

وفي فصل ظروف المعركة ضد العدوان الصهيوني ـ الاستعماري ، وطبيعة المعركة ، أشار التقرير الى انها تتميز بالعاملين الرئيسيين التاليين :

« ١ ـ التباين في الانظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بين البلدان العربية ، ووجود تناقضات جذرية بين حركة التحرر الوطني والاجتماعي للشعوب العربية وانظمتها الوطنية المعادية للامبريالية ، من جهة ، والانظمة والقوى الرجعية العربية المرتبطة بالامبريالية واستعمارها الجديد ، التي تغلب في مجمل نهجها مصالحها الطبقية والانانية على المصالح الوطنية للشعوب العربية ، من الجهة الاخرى .

٢ ـ اشتداد التباين الاجتماعي داخل البلدان العربية ذات الانظمة الوطنية التقدمية ، وبخاصة في مصر ، اذ لم يعد التطور الاجتماعي في هذه البلدان موضع صراع حاد بين شعوبها والامبريالية العالمية واستعمارها الجديد فحسب ، بل أصبح أيضا موضع نزاعات داخلية حادة ، حيث يشتد عداء أوساط البرجوازية الوطنية للتقدم الاجتماعي وللاتجاه الاشتراكي ، وتميل بعض هذه الاوساط أكثر فاكثر للتواطؤ مع الامبريالية والتهاون في الدفاع عن الوطن حرصا على مصالحها الطبقية الانانية الضيقة » .

وفي هذه الاوضاع ، جاء في التقرير ، يجب ان نرى ان التحالف الامريكي الصهيوني قد نجح في تحقيق بعض النجاحات المؤقتة :

« فقد استطاع الهجوم الامريكي ـ الصهيوني ان يؤزم فعلا التناقضات بين حركة التحرر الوطني ، وانظمتها الوطنية المعادية للامبريالية وحركة المقاومة الفلسطينية ، من جهة ، والانظمة والقوى الرجعية العربية من الجهة الاخرى . وقد نجم عن ذلك تفكيك ذلك الحد الادنى من التضامن العربي الذي تحقق بعد العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ ، وتاليب بعض الدول العربية على البعض الاخر . وكانت المواقف والممارسات المغامرة لبعض فصائل حركة التحرر الوطني العربية احد العوامل التي سهلت على التحالف الامريكي ـ الصهيوني تحقيق بعض تلك النجاحات المؤقتة .

ففي الاردن وجدت دسائس الامبريالية والرجعية تعبيرها الصارخ في الهجوم الدموي على حركة المقاومة الفلسطينية واخراجها من الاردن ، والحاق ضربة شديدة بحركة المقاومة في الارض المحتلة وبالحركة الوطنية الاردنية » .

السعودية شجعت اليمين المصري

« وتستغل السعودية المصاعب الكبيرة التي تواجه الشعوب العربية من جراء العدوان الامبريالي ـ الاسرائيلي ، واستمرار الاحتلال ، فتشدد من نشاطها التخريبي وتآمرها على الحركة الوطنية ، وعلى الانظمة الوطنية المعادية للامبريالية . فهي تواصل تآمرها وهجومها على جمهورية اليمن الدمقراطية وقد قامت بدور نشيط في تشجيع الزعامة المصرية على اتخاذ قرارها السيء الصيت بانهاء مهمة المستشارين العسكريين السوفييت في مصر ، وهي تواصل ضغطها على سوريا لحملها على اتخاذ خطوة مماثلة .

ان السعودية بنظامها المغرق في الرجعية ، والتي تمتلك ثروات بترولية هائلة وتحصل على عائدات ضخمة ، اصبحت مركزا اساسيا للرجعية في العالم العربي ، ودعامة موثوقة للامبريالية العالمية واحتكاراتها البترولية في هذه المنطقة .

وخلال العامين الماضيين استطاعت الامبريالية الامريكية ان تعزز مواقعها العسكرية والسياسية والاقتصادية في دويلات الخليج . وفي هذه الظروف بالذات قامت ايران باحتلال جزيرتين عربيتين في الخليج بدعم من الامبريالية وبالتواطؤ مع السعودية والانظمة الرجعية في الخليج ، الامر الذي يشير الى دور الرجعية الايرانية في المخطط الامريكي ـ الصهيوني الموجه ضد حركة التحرر الوطني العربية وبخاصة في منطقة الخليج .

غير انه ما كان يمكن للهجمة الامبريالية الصهيونية ، ولنشاطات الانظمة والقوى الرجعية العربية ان تحقق بعض تلك النجاحات المؤقتة ، لو لم تقع بعض التطورات السلبية الخطيرة داخل حركة التحرر الوطني العربية ، وبخاصة في ليبيا والسودان ومصر » .

ليبيا مركز اليمين

« فقبل ان تمضي فترة قصيرة على الانقلاب العسكري الذي وقع في ليبيا عام ١٩٦٩ ، والذي رحبت به الشعوب العربية وقواها الوطنية والتقدمية لازاحته احد الانظمة الرجعية في العالم العربي ، وقيامه بتصفية القواعد العسكرية الامبريالية في ليبيا ، حتى اخذ معمر القذافي يحول ليبيا ، بثرواتها البترولية الكبيرة وعائداتها المالية الضخمة ، الى مركز نشيط للقوى اليمينية في العالم العربي . لقد الحقت سياسة معمر القذافي الخرقاء اضرارا فادحة بالشعوب العربية وبحركة تحررها الوطني والاجتماعي وبخاصة في هذه الظروف الصعبة التي تتعرض فيها لعدوان اسرائيلي شرس ، ولهجمة امبريالية ـ صهيونية .

ان القذافي وجماعته ، بتخلفهم الفكري والسياسي ، وبتعصبهم القومي والديني ، يندفعون في عدائهم للدمقراطية والشيوعية ، ويضعون الاتحاد السوفييتي ، الصديق الوفي للشعوب العربية ، على مستوى واحد مع الامبريالية الامريكية ، العدوة اللدودة للشعوب العربية ، وقد جرتهم هذه السياسة الخرقاء وتجرهم الى القيام بنشاط تخريبي في عدد من البلدان العربية ضد القوى التقدمية ، فقد أيدوا ردة النميري ومذابحه الوحشية في السودان ضد الحزب الشيوعي والقوى الدمقراطية . كما ان القذافي كان وراء قرار الزعامة المصرية في قرارها بانهاء مهمة الخبراء العسكريين السوفييت في مصر ، ويسعى للضغط على سوريا لاتخاذ خطوة مماثلة لخطوة السادات ، ويقف القذافي وراء التحركات اليمينية المشبوهة في مصر ، وفي بلدان عربية اخرى . ويحاول القذافي جعل الوحدة العربية صنما ، عندما يحاول أن يفرغها من كل مضمون تقدمي .

وفي الآونة الاخيرة بدأ « بثورته الثقافية » لاسكات كل صوت في ليبيا يرتفع ضد سياسته اليمينية الهوجاء . وتلحق هذه السياسة ضررا كبيرا بشعب ليبيا ، وتعرض للخطر استقلال ليبيا ذاته والمكاسب التي حققتها » .

الردة في السودان

وفي السودان حيث تطورت الخلافات والنزاعات بين فصائل الحركة الوطنية الى صدامات مفجعة قامت القوى اليمينية بزعامة جعفر النميري ، وبدعم من الدوائر الامبريالية والرجعية العربية والقوى اليمينية المتطرفة ، وجماعة ماو تسي تونغ ، بهجوم دموي شرس على الحزب الشيوعي السوداني وعلى القوى الدمقراطية . وفي هذه الظروف بالذات برز بشكل واضح الدور التخريبي الذي قامت به جماعة معادية التي انشقت عن الحزب الشيوعي السوداني .

ان سياسة العداء للشيوعية في السودان الحقت اضرارا فادحة بالشعب السوداني وبمكتسباته ، وأعادت ربط السودان بالامبريالية واستعمارها الجديد ، وعزلت السودان عن حركة التحرر الوطني العربية ، وعن البلدان الاشتراكية ، كما انقلبت الزعامة السودانية على مصر وليبيا ، وعضت اليد التي قدمت لها العون والمساعدة لضرب الحزب الشيوعي والقوى الدمقراطية السودانية .

ان ما جرى ويجري في السودان هو دليل صارخ على الاضرار الكبرى والاخطار الجسيمة التي تلحقها سياسة العداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي .

اتجاهات السادات في مصر

« وفي مصر ، وهي قاعدة رئيسية لحركة التحرر الوطني والاجتماعي للشعوب العربية ، تمكنت القوى الرجعية ، والقوى اليمينية التقليدية والجديدة ، وبخاصة بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر ، ان تستغل هي الاخرى المصاعب والمشاكل الناشئة من العدوان الامبريالي ـ الاسرائيلي ، وعن استمرار الاحتلال ، لتقوم بنشاط تخريبي واسع ضد النظام الوطني التقدمي ومنجزاته الهامة ، السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وضد علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي ، ومما سهل مهمة هذه القوى تغلغل قوى معادية للنظام الوطني التقدمي في مراكز حساسة لاجهزة الدولة ، العسكرية والاقتصادية والسياسية ، وعدم وجود حريات دمقراطية للجماهير الشعبية ، وغياب حزب طليعي ثوري ، من جهة ، وضعف أنور السادات وعدم اخلاصه للنظام الوطني التقدمي ، وطموحه الشخصي لاقامة حكم فردي ، من الجهة الاخرى .

في هذه الظروف مجتمعة ، وتحت ضغط الرجعية والقوى اليمينية التقليدية والجديدة ، من مدنية وعسكرية ، داخل مصر ، ومن قبل الرجعية السعودية والقوى اليمينية في ليبيا ، قام الرئيس أنور السادات بتقويض الجبهة الداخلية ، تحت ستار تصفية « مراكز القوى » وفتح الباب أمام الملاكين العقاريين الكبار والراسمالية الريفية للهجوم على مكاسب جماهير الفلاحين ، كما أطلق العنان للقطاع الخاص ، وسمح بالتضييق على القطاع العام وتقليصه . وكان يرافق ذلك كله اثارة حملات لطمس الجوانب التقدمية البارزة في خط عبد الناصر وبالعلاقات المصرية ـ السوفييتية عدد من الكتاب المشبوهين وعلى رأسهم محمد حسنين هيكل واحسان عبد القدوس وموسى صبري .

ليس هذا هو المكان الملائم للرد على جميع افتراءات وأكاذيب محمد حسنين هيكل ، انما نجد لزاما علينا ان نستشهد بتصريح واحد فقط من عشرات التصريحات للرئيس الراحل جمال عبد الناصر ادلى به عام ١٩٧٠ ، ومما جاء فيه :

« الصداقة العربية ـ السوفييتية ليست شيئا عابرا بالنسبة لشعبنا بل انها اصبحت عاملا دائما وهذه الصداقة تستمد قوتها من النضال المشترك في سبيل الحرية والسلم ، وهي تمد جذورها في الاخلاص المتبادل الناشىء من فهم عميق للقضايا التي تهم الجانبين .. ومهما يكن تحدي الامبريالية فسنواصل طريقنا في دأب واصرار . وبلادنا متأكدة انها تتمتع في هذا النضال بمساندة من جانب جميع القوى المحبة للسلم في العالم ، والتي ترى في طليعتها البلدان الاشتراكية والاتحاد السوفييتي العظيم الذي وضع التاريخ على عاتقه مسؤولية دعم الحركة الثورية العالمية » .

ولكن هذا التقييم العميق والموضوعي للصداقة العربية ـ السوفييتية لم يمنع هيكل عن ترويج الافتراءات والاكاذيب الامبريالية والماوية عن « الدولتين الاعظم » و « التواطؤ » السوفييتي ـ الامريكي وعن الاسلحة « الهجومية » والى آخر المعزوفة » .

« وتحول هجمات أنور السادات الاخيرة على الولايات المتحدة في طياتها اعترافا بافلاس سياسة استرضاء الامبريالية وتوفير الاجواء الداخلية للتمشي مع رغباتها .

وحتى يكون الحديث عن « المواجهة الشاملة » و « خوض المعركة » والتوقف عن سياسة ممالأة الامبريالية الامريكية ذا مضمون كفاحي ينبغي أن تلغى ، كشرط أولي ، جميع الاجراءات التي ترتبت على اتجاه استرضاء الامبريالية الامريكية .

وبغير ذلك يكون هذا الحديث ضربا من العبث أو المغامرة التي يمكن أن تجلب أفدح الاخطار على مصير مصر وحركة التحرر الوطني العربية بمجموعها » .

ولكن مسيرة التقدم تشق طريقها

غير ان هذه السلبيات ، على الرغم من خطورتها ، لا تعني ان مسيرة التقدم العربية قد توقفت . وكما جاء في التقرير « فان تطور الاحداث في العالم العربي يشير الى العكس من ذلك تماما » .

ففي مصر « تنهض قوى شعبية كبيرة للتصدي للهجوم الامبريالي ـ الصهيوني .. ولتدافع بحزم عن النظام الوطني التقدمي والسير به الى أمام وللدفاع عن الصداقة العربية ـ السوفييتية » .

ومن الامثلة البارزة على ذلك تحركات الطلاب المدعومة من أوسع الشخصيات السياسية والفكرية والدمقراطية واليسارية . واصطدامات الفلاحين مع كبار الملاكين ومع السلطة في كمشيش وأبو كبير والفيوم وغيرها .

« وتشير الاحداث والتغييرات التي جرت مؤخرا في مصر ، والتي اطلق عليها انور السادات « مرحلة المواجهة الشاملة » الى أزمة الاتجاه اليميني والاستسلامي ، من جهة ، والى تعاظم مقاومة الجماهير المصرية والقوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية لهذا الاتجاه ، من الجهة الاخرى ، مما اضطر الرئيس أنور السادات الى الاعتراف بقوة هذه الحركة عندما كرس جزءا كبيرا من خطابه امام مجلس الشعب ، لمهاجمة الطلاب و « اليسار المغامر » و « الماركسية » ، واطلاق التهديدات ، وما تبعها من اجراءات وتظاهر بالقوة ، واعلان الاحكام العسكرية والحكم الفردي .

ولم تبق المعارضة للاتجاهات اليمينية والاستسلامية محصورة داخل مصر فحسب ، بل شملت معظم انحاء العالم العربي . فقد اعربت اوسع الجماهير العربية والقوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية ، على الصعيدين الرسمي والشعبي ، في سوريا والعراق والجزائر ولبنان والمغرب والاردن ، وأوساط المقاومة الفلسطينية ، وفي الاراضي المحتلة ، عن قلقها الشديد ، ومعارضتها لاتجاهات الزعامة المصرية الاستسلامية ، وللحلول الجزئية ، وأبدت عدم رضاها عن قرار السادات بانهاء مهمة المستشارين العسكريين السوفييت » .

وهذا هو شان الوضع في سوريا التي رفضت الضغوط اليمينية والرجعية وعززت جبهتها التقدمية الداخلية وعلاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

واعظم الانجازات التقدمية يتحقق في العراق على اثر تاميم شركة بترول العراق في اوائل حزيران من العام الماضي . وها هو العراق الآن ، وبعد ان أحبط ردة الكزاز الخائن ، يقيم أمتن جبهة بين البعثيين والشيوعيين في الحكم ، وتتوطد الصداقة العراقية السوفييتية على أساس معاهدة التعاون والصداقة بينهما .

كذلك يتوطد النظام الوطني التقدمي في الجزائر ، وجرى تاميم شركات البترول الاجنبية . ويتوطد الحكم الوطني التقدمي في اليمن الدمقراطية . وفي البحرين ومسقط وعمان تتنامى الحركة الوطنية ويواصل ثوار ظفار نضالهم الباسل ضد حكم قابوس الرجعي الاسود .

كذلك تصمد حركة المقاومة الفلسطينية لكل ما تتعرض له من هجوم ، وهي « تكتسب مزيدا من عطف وتاييد الجماهير العربية وتحظى بتاييد ومساعدة الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ومن قبل قوى السلم والحرية في العالم » .

وفي لبنان تتطور حركة وطنية ودمقراطية وتقدمية واسعة . يتنامى النضال الشعبي في تونس ... المغرب . وفي السودان تزداد عزلة النميري ويسترد الحزب الشيوعي السوداني مكانته .

« وقد أظهرت انتفاضة الجماهير الشعبية الضخمة في انحاء العالم العربي ، التي وقعت اثر الغارة الهمجية للقراصنة الاسرائيليين على بيروت ، واغتيال ثلاثة قادة في حركة المقاومة الفلسطينية ، الشهداء محمد يوسف النجار و... ناصر وكمال العدوان ، ولعدد ... من المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين ... غضبة الشعوب العربية ، وتصميمها على مواصلة النضال ضد العدوان الامبريالي ـ الاسرائيلي ـ ، وتاييدها لحركة المقاومة الفلسطينية ، ورفضها لسياسة الاستسلام والحلول الجزئية ، واقامة الجسور مع الامبريالية الامريكية والدول الامبريالية الاخرى .

وفي انحاء العالم العربي يتعاظم اهتمام الجماهير الشعبية وكافة القوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية ، بقضية توطيد علاقات الصداقة والتعاون والتحالف مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى . ورغم شدة هجوم الدوائر الامبريالية والصهيونية والرجعية والقوى اليمينية على هذه الصداقة ، فان الصداقة العربية ـ السوفييتية تزداد وتتعزز اكثر فاكثر ، وتصبح واحدة من القضايا الكبرى التي تهتم بها الجماهير الشعبية وكافة القوى الوطنية الشريفة وتدافع عنها » .

تهنئات

تهانينا الحارة الى
* الصديق اكرم نمر زريق وعروسه فريده زريق بمناسبة **الزواج**
* الرفيق فهمي فضلو زريق وعروسه بمناسبة **الزواج**

الحزب ـ عيلبون

الى الاخ عساف حناني وعائلته ، أجمل التهاني بزواج ولدكم **رمزي**

***

الى الاخ رمزي حناني وعروسه ، تهانينا الحارة **بزواجكما**

الحزب والشبيبة ـ حيفا

الى يوسف كامل عراقي وزوجته ، تهانينا بمناسبة المولود البكر **كامل**

الحزب والشبيبة ـ فرع الطيرة

* الرفيق جهاد علي قاسم نصار وخطيبته بمناسبة **الخطوبة**
* الرفيق يوسف حسن خطيب وعروسه بمناسبة **الزواج**
* الرفيق احمد محمد قراقرة وخطيبته بمناسبة **الزواج**

الحزب والشبيبة ـ عرابة

وشر البلية لا يضحك

اجهضت الدمقراطية فولدت الاخطبوط الاسرائيلي

هل طرا تغيير على الخارطة السياسية في اسرائيل ؟ هذا هو السؤال الذي يساله كل انسان بعد التطورات التي حدثت داخل احزاب اليمين في الاسبوع الماضي .

فقد قررت قيادة حزب الجاحال ان توصي قيادتي حزب « حيروت » وحزب الليبراليين باقامة كتلة برلمانية جديدة مع احزاب اليمين المتطرف الاخرى . وقد حدث هذا التطور بعد ان انضم الجنرال اريك شارون قائد منطقة الجنوب الذي انهى خدماته في الجيش الى قائمة الليبراليين وقيادة حزب الجاحال .

اما الكتل المرشحة للتجمع الجديد - « المعراخ » الحيروتي المتطرف - هي الاحرار المستقلون والقائمة الرسمية - حزب بن غوريون والمركز الحر ، و « حركة ارض اسرائيل الكبرى » .

وسيشهد هذا الاسبوع مزيدا من المشاورات بين قيادة الجاحال والكتل المذكورة حول القضايا التنظيمية والمنهجية لهذا التجمع الجديد .

ويرى المبادرون الى هذا التكتل انه يشكل بديلا لحزب العمل وبديلا للحكم . فقد صرح **موشه كول** ، (الاحرار المستقلين) انه يرى في هذا التجمع أساسا لسياسة خارجية مشتركة . وقال **يغال هورفيتش** (القائمة الرسمية) ان الجنرال شارون قام بعمل ايجابي وانه يقدر قرار قيادة الجاحال هذا . فاذا كان يجوز اقامة جبهة بين **حايكا غروسمان** (مبام) و **غدي يعقوبي** (رافي) ، فلا شيء يجب ان يحول دون اقامة كتلة سياسية توحد **بيغن** من جهة و **هيلل زيدل** (الليبراليين المستقلين) من جهة أخرى . وقال **شموئيل تمير** (المركز الحر) والذي يعتبره «حيروت» خصما لهم : نبذل اقصى جهدنا لرص الصفوف وهناك مجال لفتح صفحة جديدة اذا قدم لنا اقتراح عملي لتوحيد القوى . وقال **عيزر فايتسمان** (الجاحال) ، المضرب عن العمل السياسي في حزبه ، انه بسرور يبارك هذه الخطوة .. « انتظرت ٣ سنوات لمثل هذا الامر ، فاذا قامت الكتلة اعود للعمل السياسي » . هذا ما قاله فايتسمان ، واضاف : « آمل ان تقوم هذه الكتلة ، فهذا تغيير جوهري في الخارطة السياسية لاسرائيل » ..

ومن الجدير بالذكر ان « الجاحال » كان شريكا في حكومة مباشرة بعد انتخابات الكنيست السابقة ، وانسحب من الحكومة في سنة ١٩٧٠ على اثر اعلان المبادرة الاميركية ، التي وافقت عليها حكومة اسرائيل . ودعت المبادرة الاميركية اسرائيل الى تعيين مندوب للاشتراك في المحادثات مع الدكتور يارينغ مبعوث الامم المتحدة ، حول قرار مجلس الامن ٢٤٢ . وقد قبلت حكومة اسرائيل هذه المبادرة ووافقت من جانبها ايضا على اتفاق وقف اطلاق النار على الجبهة المصرية على أسس متبادلة لفترة ٣ اشهر .

ان الجاحال الذي رفض الموافقة على المبادرة الاميركية حينه انسحب من الحكومة .. ولكن بقيت نفسه متعلقة بالمقاعد الحكومية .

ومن دوافع التكتل الجديد ، تقوية مراكز الجاحال كشريك مقبل في الحكومة بعد انتخابات الكنيست الثامنة .

والقوى التي قد يتالف منها التجمع الجديد ، هي اشد القوى اليمينية تطرفا في الميدان السياسي .. ولا شك ان ميلاد مثل هذا الاخطبوط ينذر بتطورات أشد سلبية في السياسة الخارجية لاسرائيل ، وفي السياسة الداخلية .. فمواقف الجاحال المعادية لحقوق الطبقة العاملة معروفة لدى جماهير العمال .

ديان يغلق باب الانسحاب

وليس مشروع قيام التكتل الجديد من اشد القوى اليمينية المتطرفة معزولا عما يجري داخل حزب العمل .. فقد اعلن بيغن في الاسبوع الماضي ان الجنرال ديان يؤيد عمليا سياسة الجاحال مع انه لا يصرح بذلك رسميا . وفي المفاوضات الاخيرة بين ديان وقادة حزب العمل ، حول برنامج الحزب في الانتخابات ، فان موقف ديان يغلق نهائيا امام حزب العمل باب الانسحاب الاقليمي ... والاحتمال الآخر الذي قد تؤول اليه الاوضاع في حزب العمل هو انسحاب ديان ورفاقه من « المعراخ » .. وهذا ما يشغل بال قيادة حزب رافي الآن الذي ينتمي اليه ديان .

وليس ديان وحيدا في موقفه داخل « المعراخ » فغولدة مئير ليست بعيدة عن ديان في مواقفها من المناطق المحتلة وقضية النزاع الاسرائيلي - العربي . واذا كانت لا تجاهر بمواقفها لديان بالتفصيل ، فذلك لذر الرماد في عيون الرأي العام الدولي .

وحرصا منها على عدم انفصال ديان ، فانها قد تستخدم وزنها لترجيح كفة ديان على كتلة الوزير سبير الذي يعتبر من « الحمائم » بالنسبة لمواقف ديان ..

وهذا الواقع ، داخل حزب العمل ، هو الذي خلق التربة المناسبة لتحرك قوى اليمين المتطرف لتاليف كتلة تقف امام « المعراخ » في معركة الانتخابات القادمة ، وتنتزع من « المعراخ » تراجعات سياسية واقتصادية واجتماعية جديدة تروق في أعين اشد دعاة العدوان والتوسع الاقليمي .

جنرالات لقيادة الشركات والاحزاب

ومشروع التكتل الجديد يعيد الى الاذهان من جديد دور الجنرالات المتعاظم على المسرح السياسي والاقتصادي في اسرائيل ، فقد احتل الجنرالات بار ليف ورابين ويريف مقاعد الحكومة والكنيست في حزب العمل . وقد احتل عيزر فايتسمان مركزا قياديا في الجاحال في الحكومة .. والجنرال الجديد الاحتياطي «لاهت» قد رشحه الليبراليون مؤخرا لرئاسة بلدية تل ابيب . وتلاه الآن اريك شارون ليكون عضوا في قيادة حزب الجاحال والداعية لمشروع التكتل الجديد لاحزاب اليمين المتطرف .

وهذه الظاهرة ، ظاهرة استعداد قيادات الأحزاب المختلفة ، افساح المراكز القيادية في احزابها لجنرالات لمعت اسماؤهم في الجيش ، ان دلت على شيء فهي تدل على الافلاس السياسي والشخصي لقيادات هذه الاحزاب .. انها مظهر لافلاسها الايديولوجي ومحاولة التغطية على ذلك بوضع اصحاب الرتب النحاسية العسكريين على راس هذه الاحزاب

والنتيجة المنطقية لهذا التطور هو تصاعد خطر الفاشية في البلاد ، وازدياد الهجوم على مصالح الطبقة العاملة ولقمة عيشها .

وبالنسبة للجماهير العربية يجب الا تنسى ان تصاعد هذا الخطر معناه تعميق سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، ومعناه توسيع سياسة التوسع الاقليمي والضم على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

ان بيغن في غمرة نشوته من فكرة قيام تجمع كبير يقف على رأسه قال ان العرب في هذه الانتخابات سيمنحون الجاحال نسبة اكبر من اصواتهم .. وحجته في ذلك ان الجاحال قد دافع عن حقوقهم ... واكثر ما يصدق على هذا التبجح المثال المأثور : حاميها حراميها .

صليبا خميس

محليات

انزعاج الصحف الاسرائيلية من المذكرة الى مجلس الامن

حيفا - من مكتب الاتحاد - المذكرة التاريخية الى مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة في رفض الاحتلال الاسرائيلي ، وفي الاصرار على حق تقرير المصير ، التي نشرنا عنها في عدد الثلاثاء الماضي ، والتي وقعها اكثر من مئة شخصية ورئيس بلدية وهيئة شعبية ، في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، هذه المذكرة كان لها صدى واسع في مختلف الصحف الاسرائيلية . ورددت انباءها الاذاعات العربية والعالمية .

ويوم الخميس الماضي ، كتب داني روبنشتين في دافار خبرا ، اعترف فيه بان معظم رؤساء البلديات والمجالس المحلية في الضفة الغربية وزعماء المسلمين في القدس العربية المحتلة ، وشخصيات بارزة في قطاع غزة وقعوا على المذكرة .

وقال ان معظم الذين جمعوا هذه التواقيع هم من الشباب واعضاء منظمات ومتطوعين آخرين وبينهم الحزب الشيوعي الاردني الذي يعمل سرا في الضفة الغربية المحتلة .

وفي محاولة للتقليل من اهمية هذه المذكرة تحاول الصحف الاسرائيلية الموالية للحكومة ابراز « حملة التأييد » لرئيس بلدية الخليل الشيخ محمد علي الجعبري بمناسبة رسائل التهديد التي قيل انه تلقاها بسبب تعاونه مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

وهذه الرسائل - كما نشرت الصحف - كتبت باللغة الانجليزية وارسلت الى الشيخ الجعبري من تل أبيب ..

والشيخ الجعبري ، هو من بين رؤساء البلديات القلائل الذين لم يوقعوا على المذكرة .

هذا وكانت قد وقعت بعض الاخطاء في أسماء الموقعين على المذكرة الى مجلس الامن ، كما ظهرت في عدد الثلاثاء الماضي من جريدة الاتحاد . فعبد الجواد صالح هو رئيس بلدية البيرة ، واما رئيس بلدية رام الله فهو كريم خلف . وكلاهما وقع على المذكرة .

منشور باللغة الروسية في كرمئيل

كرمئيل - اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) منشورا باللغة الروسية وزعه هنا على المهاجرين الجدد ، شرح فيه الاوضاع السيئة التي يتعرض لها هؤلاء المهاجرون وسكان المدينة .

وقد استقبل المنشور من المهاجرين الجدد باهتمام بالغ .

كتلتا افنيري وميكونس تغيران الاسم

القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست ، قبل اسبوعين ، طلب كتلة هعولام هزيه (اوري افنيري) تغيير اسمها ليصبح « جبهة الراديكاليين الاسرائيليين - ميري » .

وفي هذا الاسبوع اقرت لجنة الكنيست طلب كتلة ماكي (ميكونس) تغيير اسمها ليصبح « موكيد - ماكي والازرق احمر . ولله في خلقه شؤون ..

وزير الاسكان ... ومشكلة السكن في عكا القديمة

بقلم : محمود ابو شنب - عكا

نشرت جريدة الانباء وهآرتس في ٢٢-٧ خبرا عن جولة قام بها وزير الاسكان يرافقه رئيس البلدية في عكا . وصرح وزير الاسكان في نطاق جولته ، ان وزارته تقوم ببناء أكثر من ١١٠٠ وحدة سكن في عكا سيخصص منها ٢٤٠ وحدة لاخلاء السكان من البيوت القديمة و ١٧٦ للازواج الشابة و ٢٠٤ للسكان القدامى وللموفرين في مشروع التوفير و ٤٨٤ وحدة للقادمين الجدد .

الصحيفتان المذكورتان كتبتا هذا الخبر حرفيا .

ولكن جريدة هآرتس زادت عليه بقولها ، انه منذ الاول من ابريل الماضي اهتمت وزارة الاسكان في ايجاد ٧٠٠ حل سكن ، منها ١٩٥ لتحسين شروط أصحاب السكن المزدحم والخطر و ١٨٧ للازواج الشبان و ١١٥ للقدامى و ٢٠٠ للقادمين الجدد ، وسيوسع حتى نهاية السنة حوالي ١٥٠ بيتا للعائلات الكثيرة الاولاد .

الزيادة الواردة في جريدة هآرتس، تجاهلتها الانباء كلية ، لسبب مفهوم وواضح ، ذلك انه ولا مواطن عربي في عكا القديمة كان له نصيب في هذه ال ٧٠٠ حل سكن ، ولا مواطن في عكا القديمة نقل الى دار جديدة أو سمح له بتوسيع داره ، مع العلم بأن الازدحام في عكا القديمة شيء لا يمكن تصوره .

وأكثر من ذلك ، فاننا لم نسمع ان حضرة وزير الاسكان ، أو رئيس بلدية عكا الذي رافقه في الزيارة المذكورة ، لم نسمع عن انهما او اي منهما ، دخل الى بيت من البيوت الخطرة او غير الانسانية او المزدحمة في عكا القديمة ، وما أكثر هذه البيوت .

ان وزير الاسكان يقول ان هناك ١١٠٠ وحدة سكن تبنى في عكا ، فهل سيعطى منها الى اصحاب السكن الخطر وغير الانساني او الازواج الشباب في عكا القديمة ..

أم هي الوعود الانتخابية التي يطلقها المسؤولون عادة - قبيل كل انتخابات ، والتي لم يعد المواطنون « يقبضونها » ابدا .

من الواضح .. انه بتشديد مطالبة المواطنين واستمرار كفاحهم للحصول على دور انسانية ، لن تبقى وزارة الاسكان ولا بلدية عكا في راحة ، وهم يضطرون الى اطلاق التصريحات عن قرب ... حل أزمة السكن .

فيا أيها المواطنون العكيون ... أطلقوا كفاحكم من عقاله فكلما اشتد الكفاح ... اقترب الفرج .

في ظل « واحة الديموقراطية في الشرق الاوسط »

حفلة افتتاح مخيم للكشاف العربي تنقلب الى حفلة اختتام !

يوم السبت الموافق ٧٢/٧/٢١ دعيت انا وغيري من اباء اعضاء الكشافة الارثوذكسية في الناصرة لحضور حفل افتتاح المخيم الكشفي السنوي الذي يقيمه الكشاف الارثوذكسي الناصري ، كل سنة ، في مدخل طريق « كفار هاحورش » الواقع على حدود مدينة الناصرة .

وفي هذا الحفل اعلن مدير المخيم السيد رايق رشاد خوري - بين سخط واستنكار الكشافة - ان حفلة الافتتاح اصبحت حفلة اختتام للمخيم الذي لم تمض على اقامته سوى بضعة ايام ، وذلك لان مؤسسة الكيرن كايمت كانت تزورهم يوميا وتطالبهم بايقاف العمل في المخيم واخيرا انذرتهم بانهاء المخيم في ليلة الافتتاح ، وهددت بهدم المخيم بالقوة اذا لم ينصاعوا للامر .

والجدير بالذكر ان عدد افراد المخيم لم يزد عن ثلاثين شخصا معظمهم في حوالي العاشرة من العمر. وهؤلاء بذلوا جهدهم في جعل المخيم قطعة فنية تثير الاعجاب بهذا الشباب الناهض الواثق من مستقبله .

والسؤال : الا يكفي الكيرن كايمت ما استولت عليه من اراضينا بمختلف طرق النهب « القانونية » وغير القانونية ، حتى تحرمنا من اقامة « مخيم » في عقر دارنا وعلى حدود بلدنا - الناصرة - بالضبط ؟

هل حرام علينا ان نقيم مخيما لاولادنا ، بينما سمح للكشاف الاسرائيلي التابع لرمات غان والبالغ عددهم حوالي ثلاثة الاف كشاف ، باقامة مخيم بالقرب من نفس المكان الذي كان فيه مخيم الكشاف الارثوذكسي لمجرد انهم يهود ؟!

كان من واجب المسؤولين عن الكشاف الارثوذكسي - حسب رأيي وراي اولياء امور الكشافة - عدم الانصياع لاوامر الكيرن كايمت الجائرة حتى يرى اهل الناصرة والشعب الاسرائيلي كله ما ستتخذه الكيرن كايمت من اجراءات تفوح منها الرائحة العنصرية البغيضة .

اني اطالب السلطات والكيرن كايمت والبلدية وادارة الكشاف بعدم السماح بوقوع مثل هذا الحادث في المستقبل اذ ان من حق ابنائنا ان يقيموا مخيما لهم في كل مكان يريدون من اراضينا اسوة بغيرهم من افراد الكشافة اليهود .

صبحي السروجي
والد احد الكشافة وعضو الهيئة التمثيلية لطائفة الروم الارثوذكس بالناصرة

> **الحزب الشيوعي الاسرائيلي**
> **- اللجنة المركزية -**
> دورة قطرية للرفاق الطلاب المرشحين للدراسة في الاقطار الاشتراكية .
> في نادي الحزب - درج الموارنة ١٦ - حيفا
> المحاضرة الاولى - يوم الثلاثاء ٧/٣١ الساعة ١٠ صباحا
> المحاضر - الرفيق **سليم القاسم**
> حول : المنظومة الاشتراكية والتعايش السلمي والاوضاع العالمية .
> المحاضرة الثانية - يوم الثلاثاء ٧/٣١ الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر ، المحاضر - الرفيق **اميل توما**
> حول : حركة التحرر الوطني العربية في المرحلة الراهنة .
> المحاضرة الثالثة - يوم الاربعاء ٨/١ الساعة ١٠ صباحا
> المحاضر - الرفيق **اميل حبيبي**
> حول : ازمة الشرق الاوسط - برنامج حزبنا لحلها .
> المحاضرة الرابعة - يوم الاربعاء ٨/١ الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر ، المحاضر - الرفيق **زاهي كركبي**
> حول : الوضع الاقتصادي والنضال الطبقي في اسرائيل .
> المحاضرة مفتوحة لاشتراك الطلاب من الاقطار الاشتراكية الذين عادوا للبلاد لقضاء العطلة الصيفية .

رسالة ابو سنان

مجلس ابو سنان المحلي يبحث قضايا العمل البلدي والاستعداد لانتخابات السلطة المحلية

ابو سنان - لمراسلنا - عقدت كتلة ابو سنان الدمقراطية اجتماعا موسعا مساء يوم الثلاثاء الماضي (١٧-٧-٧٣) ، في بيت سكرتيرها الاستاذ مطانس مطانس بحثت فيه قضايا العمل البلدي ، والاستعداد لدخول معركة الانتخابات للسلطة المحلية .

تكلم في الاجتماع الاستاذ مطانس ، فقدم بيانا مفصلا عن عمل ممثلي الكتلة في المجلس طيلة السنوات الاربع الماضية . وذكر النضال العنيد والمثابر الذي قامت به ادارة المجلس الدمقراطية من اجل الحصول على القروض والهبات الضرورية للقيام بالمشاريع الحيوية للقرية ، الامر الذي مكن المجلس من انجاز مشاريع هامة في القرية . ثم ذكر الاستاذ مطانس أهم الانجازات التي حققت ومنها : اقامة بناء للمدرسة الابتدائية مؤلفة من ١٦ غرفة تدريس ، بالاضافة الى غرف الادارة المختلفة . كذلك اوصل التيار الكهربائي الى حي ابو الحصين بدون اي قروض او ديون . وقد كلف المشروع مبلغا يزيد عن ٧٢ الف ليرة. كذلك اقام المجلس بناية من طابقين : الطابق الارضي مركز لرعاية الام والطفل ، والعلوي مكاتب للمجلس . وبانتهاء البناء في اواخر الشهر القبل يستطيع المجلس ان ينقل اليه مكاتبه من الخشابية المهلهلة التي كان يستعملها منذ قيامه سنة ١٩٦٤ .

وذكر الاستاذ مطانس ان المجلس استطاع ان يدخل القسم الغربي من حي ابو الحصين في مسودة الخارطة الهيكلية الحالية ، الامر الذي لم يكن في المسودة السابقة . واستطرد الاستاذ مطانس فقال ، ان مجلسنا استطاع ان يعبد خلال هذه الفترة حوالي ٣ كيلومترات من الشوارع في داخل القرية . كما وسع مدخل القرية (اي الشارع الرئيسي) من ثلاثة امتار اسفلت الى ستة امتار على طول ٨٠٠ متر تقريبا . وتابع الأستاذ قائلا : ان المجلس يستعد الان لتعبيد حوالي ٢ كيلومتر من الشوارع في داخل القرية . واضاف ، ان المجلس (ولاول مرة في القرى العربية في منطقة عكا على الاقل) سيرسل هذه السنة حوالي مئة تلميذ الى المصايف (كيتنا) للاستجمام والراحة .

وانهى كلمته بالقول : هناك مشاريع كثيرة لا تزال تنقص القرية وتتطلب جهودا موحدة ومتواصلة لانجازها . ونأمل فيما اذا منحنا المواطنون ثقتهم في الانتخابات المقبلة ان نتابع السعي لانجاز ما تبقى من مشاريع .

وبعده تكلم الرفيق نديم موسى نائب رئيس المجلس ، فشرح صعوبات العمل في السلطات المحلية . وأكد على أهمية بذل الجهود من أجل توحيد كل القوى المحلية لدفع القرية الى الامام في طريق التقدم والتطور ، حيث هناك عراقيل لا حصر لها تضعها السلطات امام المجالس المحلية العربية لتعيق تطورها الى الامام . منها : عدم انجاز الخارطة الهيكلية بمختلف الحجج ، والحد من تقديم القروض والمساعدات المالية (وحين تضطر ان تعطي قرضا ما لتعبيد الشوارع مثلا ، تأخذ فائدة فاحشة بنسبة ١٤٪) . وهناك التمييز في اعطاء الهبة العامة . حيث تدفع الحكومة هبة لكل فرد من الناحية اليهودية نسبة تتراوح بين مائة ومائة وعشرون ليرة سنويا ، بينما تدفع للناحية العربية مبلغا يتراوح بين ٤ - ٦ ليرات للنفر سنويا . وفي القرى الدرزية تدفع مبلغ يقارب ال ٢٠ ليرة سنويا للفرد الواحد ، (وهذا الفارق لايهام المواطنين الدروز بانهم مميزون) حتى لا يتوحدوا في النضال مع باقي المجالس المحلية . كما وذكر بان وزارة الداخلية تقلص ميزانيات المجالس العربية بشكل يحد من امكانية قيام هذه المجالس بالقيام باعمال تطويرية في القرية . (هذا وسننشر مقالا عن ميزانية مجلس ابو سنان في القريب) .

وتابع الرفيق نديم كلامه فاكد على أهمية التعاون وتجنيد كافة القوى الشريفة في القرية التي يهمها امر خدمة مصالح السكان وتطوير القرية . وقال ان سياسة الكتلة الدمقراطية كانت ولا تزال قائمة على الاستعداد للتعاون مع جميع القوى (بدون استثناء) المستعدة للتعاون معنا من اجل خدمة القرية . اذ ليس أمام الشيوعيين والدمقراطيين في أبو سنان اي هدف سوى خدمة مصالح السكان ، ومن أجل هذا الهدف نحن مستعدون أن نتعاون مع الجميع .

واستطرد الرفيق نديم فقال : يجب أن لا يكون هناك تناقض بين كتلتنا وبين الكتل الاخرى ، اذ ان التناقض القائم في الواقع في قريتنا، هو بين جميع الكتل من جهة وبين السلطات المركزية من الجهة الاخرى، هذه السلطات التي تضع كل العراقيل أمام تطور القرية العربية بشكل عام. لذلك يقع علينا نحن الشيوعيين وعلى جميع اصدقائنا الدمقراطيين واجب توحيد كل الكتل والقوى المختلفة في داخل القرية في صف واحد لتتمكن من الضغط على السلطات الحكومية ولترغمها على تقديم المساعدات المادية من قروض قليلة الفائدة ، وهبات متساوية مع الناحية اليهودية ، وبذلك نستطيع ان نطور قريتنا كما يجب .

وانهى الرفيق نديم كلمته بان دعا جميع الشيوعيين وأصدقائهم الدمقراطيين الى تشديد نشاطهم في معركة الانتخابات القادمة ، وزيادة اتصالهم وشرحهم للسكان من اجل زيادة التفافهم حول كتلتنا الدمقراطية حتى نخرج من الانتخابات ونحن أقوى مما نحن عليه الان ، لان زيادة قوتنا في المجلس هي الضمان الأكيد للمحافظة على مصالح الناس، والقوة الوحيدة التي تستطيع ان تجند كل الناس دفاعا عن مصالحهم.

وفي نهاية الاجتماع وبعد ان تحدث الرفيق نديم عن نضال أهالي كفر برعم واقرث وعن اضراب المطران ريا عن الطعام امام الكنيست تاييدا لنضال أهالي القريتين ، قرر الاجتماع بالاجماع ارسال برقية الى رئيسة الحكومة تطالبها باعادة أهالي القريتين الى قريتيهم ، وبرقية تأييد الى المطران الشجاع على نضاله الباسل .

الناس باعيش وزلم سعادته باويش !!!

البقيعة - لمراسلنا - ارسل العضو الشيوعي في مجلس البقيعة المحلي الرفيق نايف سليم شكري - ثانية - لمراقب الدولة على ادارة المجلس الحالية ، لاهمالها المتكرر لمصلحة الجمهور ، ولامتناعها عن تنفيذ قرارات المجلس التي قد لا تعجب سعادته !! .

ومن هذه القرارات :

١ - ترفيت شوارع البقيعة الغربية (البنت) أسوة بشوارع البقيعة الشرقية (الام) بحيث لا تبقى هذه الامومة مثل أبوة القطط !!

٢ - فتح الشارع الشرقي (قبل الانتخابات لا بعدها !)

٣ - تصليح الحفرة - التي هي ملك القرية من قديم الزمان - وجعلها ملعبا للشباب حالا ، او ايجاد ملعب آخر لهم - في هذا الشهر - كما تقرر بالاجماع ، وكل الحجج الاخرى « للميلصة » مرفوضة ومفضوحة .

٤ - جلب مهندس مساح لهندسة وقياس كل شوارع القرية قبل محاسبة سوليل بونيه .

٥ - الرد التفصيلي على حسابات هذه الشركة الخيالية ، المقدمة للمجلس كحسابات نهائية ، قبل انقضاء المدة القانونية لذلك .

٦ - جلب خبير من التخنيون - الان - لفحص الشوارع المزفتة كما وكيفا .

٧ - تنظيف بركة الحارة التي أصبحت مزبلة بكل معنى الكلمة !

٨ - فتح ماسورة مكوروت (كما هو متفق من البداية) وتزويد الحواكير بالمياه ، لا بالكلام وحده !.

٩ - تصليح ماسورة المسرح المكسورة منذ عشرة أشهر ، وقد بلغ ثمن المياه الهاربة منها - حتى الان - ستة الاف ليرة فقط لا غير ! .

١٠ - ارسال الوفود لطلب الهبات من الحكومة ، ونشر بيان المجلس عن قصوراتها كاعلان في الصحف .

ورغم كل هذه المصائب ، فجماعة الحكومة منشغلون الان جدا ويشغلون الناس معهم بتدبير المؤامرات لانقلاب ثان لرئيس المجلس ، ولو لشهرين زمان ! (لتلتهي) .

ولو وجدوا « الرئيس «الشهري» المطلوب » لعملوها فعلا .

حريق في مصنع « قريات أربع »

الخليل - ذكرت الصحف الاسرائيلية ، ان مجهولين أشعلوا النار في مصنع لانتاج البلاستيك في « قريات اربع » اليهودية في الخليل. وذلك يوم الثلاثاء الماضي الساعة التاسعة مساء . وقد شبت النيران في بوابة المصنع .

وتعتقد هذه الصحف ان « هذه هي أول محاولة تخريب » تجري في هذه المستوطنة التي اقيمت بعد الاحتلال .

وتقول هذه الصحف ان النيران لم تسبب أية أضرار ! وقد هبطت الشرطة الى مكان الحادث . ولا تزال التحقيقات جارية !

وتضيف هذه الصحف ان المصنع المذكور توقف عن العمل قبل بضعة اشهر لعمل اصلاحات فيه . ويقوم بهذه الاصلاحات عدد من العمال ، وبينهم عمال عرب .

نواقص خطيرة في جدول الناخبين الهستدروتي بحيفا

حيفا - بعث الممثل الشيوعي في لجنة الانتخابات التابعة لمجلس عمال حيفا رسالة الى لجنة الانتخابات للهستدروت يلفت انتباهها الى أن هناك نواقص خطيرة في جدول ناخبي الهستدروت حيث صدرت أسماء بدون عناوين وبدون الاشارة الى صندوق الاقتراع الذي سيصوت فيه الناخب . وطالب المندوب الشيوعي الرفيق سلفادور كوهن ، من اللجنة تزويده بالمعلومات الناقصة .

توزيع على نطاق واسع لمنشور ضد اوامر الاقامة الاجبارية في تل ابيب

تل أبيب - لمراسلنا - بشكل تظاهري وعلى نطاق شعبي واسع وزعت هنا لجنة شعبية من مختلف المواطنين في اسرائيل ، منشورا على الاهالي ضد أوامر الاقامة الاجبارية المفروضة على المواطنين العرب الشيوعيين ومقاومي سياسة الحرب في اسرائيل .

ودعت اللجنة بمنشورها الى الغاء هذه الاوامر وابطالها . وصدر المنشور وعليه صورة زنكوغرافية « للتصريح » الذي تصدره السلطات العسكرية لهؤلاء المقيدين .

وذكر المنشور تفاصيل بارزة عن الظلم اللاحق بهؤلاء المواطنين من جراء فرض الاوامر الاجبارية عليهم . فاذا اليوم تفرض هذه القيود على مواطنين عرب وعلى شيوعيين وعلى مقاومي سياسة الحرب فغدا يمكن أن تفرض عليك ؟ هكذا خاطبت اللجنة بمنشورها المواطنين في تل أبيب .

توقيف ٨٠ عاملا من عمال ميناء حيفا

حيفا - لمراسلنا - من أول شهر تموز الجاري تلقى ٨٠ عاملا من عمال ميناء حيفا رسائل بقطع الارزاق التي هي من قطع الاعناق وهذا نص احداها :

الموضوع : توقيف عن العمل

نعلمك لاسفنا الشديد بتوقيفك عن العمل في ميناء حيفا ابتداء من تاريخ ١٥-٧-١٩٧٣ عقب « تقليص في العمل » .

باحترام وبركة أ . اور
د م ح ميتهل

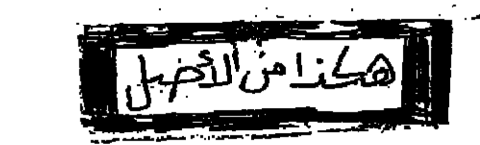
ويوقع هؤلاء العمال الان عرائض يطالبون فيها بارجاعهم لاماكن عملهم ، خاصة ان بعضهم اصحاب عوائل لا تسمح ظروفها بالتعطل ، ومنهم من ظل يعمل في هذا الميناء منذ اربع سنوات ، حتى استلام هذا الامر المشؤوم .

على الهستدروت ان تقف لجانب هؤلاء العمال وليس فقط لسرقة اصواتهم في الانتخابات المقبلة .

تجدد نضال موظفي دائرة ضريبة الشراء

تل ابيب - لمراسلنا - جدد اكثر من الفي موظف دائرة ضريبة الشراء في وزارة المالية نضالهم، في ٢٢-٧ ، وذلك بعدم استقبال جمهور في مكاتب الدائرة بعد ان توقف هذا الاجراء حوالي الشهر . ويطالب موظفو ضريبة الشراء وضع حد للتمييز اللاحق بهم فيما يختص بعدم تشكيل لجنة تبحث في مظاليم التفصيلية ، ويصرون على تعويضهم ماليا عن العبء الذي ازداد ثقله بعد توسيع مجال عملهم .

وكان هؤلاء الموظفون قد وعدوا بتشكيل هذه اللجنة التي نصت عليها اتفاقية العمل الجماعية . وعلى الرغم من مرور فترة شهر على وعد وزارة المالية لم تقم الوزارة بتعيين اللجنة المطلوبة .



الرياضيات

الجمهورية العربية المتحدة وتدعيم الرياضة

ـ غادر القاهرة الى ... د السحرتي وسيد ... كرة السلة ـ وشحاتة ... م ، عبد الرحيم خليل ... عفر وهاني مصطفى ... دم ـ والحكم الدولي ... م مصطفى كامل ... نلك للانضمام الى المنتخبات الافريقية التي ستشترك في المقابلات الدولية تنظمها المكسيك خلال الفترة من ١٨ الى ٢٥ اب القادم .

اما بالنسبة لناجي أبيعبد وعلاء الدين غيشة ـ العاب القوى ـ فسيتم سفرهما خلال هذا الاسبوع الى داكار للحاق بافراد البعثه الذين سيزاولون تدريبهم مع باقي لاعبي الدول الافريقية حتى يوم ١٢ اب القادم .

هذا وتعتبر الانطلاقة الرياضية المصرية الاخيرة نحو عموم افريقيا والدول العربية بادئة خير نحو انتهاج الاساليب العلمية في مجالات التربية الرياضية خاصة وان أمام مصر لقاءات دوليه هامة ـ فهل يا ترى تستعيد مصر مكانتها الرياضيه العالميه كما كانت في الستينات وقبل حرب حزيران ٦٧ .

... قام قياسية مذهلة في العدو

ـ حققت العداءة ... نائه شتاخر » بطلة ... يموقراطيه انجازا ... ذهلا بتحطيمها رقمين ... العدو لمسابقة ال ١٠٠ ... ٢ متر للنساء ، وذلك في ... ولة المانيا ... اطيه .

... سباق ال ١٠٠ متر ... ن وضع رقم خيالي هو ... ثانية وهو في عداد مستويات افضل العدائين من بين الرجال . وكانت رنانة نفسها قد وضعت رقما عالميا في نفس السباق قبل اسبوعين بزمن ١٠،٩ ثانيه . وها هو الرقم الان يتحطم . وفي سباق ال ٢٠٠ متر سجلت رقما مذهلا قدره ٢٢،١ ثانية كاسرة الرقم السابق بثلاثة اعشار الثانية

على ابواب الموسم الكروي في البلاد

ها هي الفرق الكروية المختلفه في البلاد تقف الان على ابواب الاستعدادات لخوض غمار الحرب الكروية في ساحات الوغى الرياضيه للموسم القادم . وطبيعي ان يكون كل فريق قد قام بكافة الاستعدادات اللازمة من اجل اظهار حلة جديدة في موسم جديد .

فمن تغيير في المدربين ، وطرق التدريب ، الى صقل العدد من اللاعبين الذين برزوا في اواخر الموسم الماضي ، الى تاقلم لاعبين جدد ، وثم تحويلات جذرية في مستوى الوضع المالي ومفاوضات للاجور ، واستقالات ادارات وكل ما يتعلق بامور موسم جديد .

كل ذلك متخصص اجمالا بالنسبة للفرق من الوسط اليهودي اما عن فرقنا العربية فلم نسمع الشيء الكثير .

وما سمعنا عن تنقلات وتغييرات بالنسبه لفرق عربية فانه يخص شان كفر قاسم مثلا ، الفريق الذي يحاول التقدم دائما وابدا وقد تخلى هذا الفريق عن ثلاثة لاعبي التنويه اليهود وتعاقد مع مدرب جديد هو اللاعب الدولي شلومو ليفي . كذلك سمعنا محاولات لتوحيد فريقي شباب عكا وكفر ياسيف ، واملنا ان يتم ذلك ويكون فريقا باستطاعته دق اوتاد راسخة في هيكل فرق الدرجة الثانية مع آمال كبيرة للتقدم .

ثم سمعنا ان وضع الاخوة حيفا غير مستقر . فبعد سقوط هذا الفريق الى مستوى فرق الدرجه الثالثة تازم وضعه وتخلخلت قواعده . حيث انضم عدد من لاعبيه الى صفوف فريق جديد هو هبوعيل الحليصة بينما انتقل لاعب الهجوم الممتاز الياس فراج الى مكابي حيفا واعتزل اخرون .

والغريب اننا لم نسمع شيئا عن فريقنا العربي الاول هبوعيل شباب الناصرة . لا نعرف من هو المدرب ومن انضم اليه من اللاعبين الجدد بغية رفع الفريق الى درجات اعلى املنا بموسم حافل بالخير والنجاح لجميع الفرق في مختلف الدرجات ، بغية السمو بالرياضه الى اعلى المجالات .

الرياضيين السوفييت على الاميركيين ... جة ساحقة في العاب القوى

الرياضيون السوفييت ... فحا وساحقا على ... م الاميركيين في مسابقات ... قوى السنويه التي تقام ... دين ، والتي نظمتها ... ة مدينة « مينسك » ... السوفيات بمجموع ... نقطة مقابل ١٦٣ . وقد ... الرياضيون الرجال ... ١٢١ ـ ١١٢ بينما ... للنساء بفارق ساحق ٩٥ ... ا هو الفوز الثامن للرياضيين السوفيت من مجموع ١١ لقاء .

وقد وقعت عدة نتائج واحداث غير متوقعة . منها مثلا خسارة رامي الرمح السوفييتي لوسيس امام رياضي فتى هو غلدمان الذي حصل على نتيجه ١٢ ، ٨٨ مترا . كذلك لم يشترك العداء الكبير «بوروزوف» في سباق ال ٢٠٠ متر بسبب اصابته الامر الذي ادى الى فوز عداء اميركي فيه .

... باحون مصريون يحطمون ارقاما عالمية في السباحة الطويلة

... ق السباحان المصريان ... ن لسباحه السافة الطويلة ... غزاوي واسامة رشاد ... عالميا جيدا في السباحة ... بحيرة سانت لويس طيلة ... ساعة متواصلة فقد تمكن ... من « لف » البحيرة ... مرة قاطعين مسافة ٦٠ ميلا . وقد قطع مروان غزاوي ١٠٣ دورة بينما قطع اسامه رشاد ٧٧ دورة .

وقد احتل الفريق الهولندي المرتبة الثانية بمجموع ١٧٦ دورة . واشترك في المبارزة ١٥ منتخبا .

دورة تدريبية بكرة القدم تقام في العراق

بغداد ـ وافق المجلس الدولي للرياضة العسكرية على اقامه دورة تدريبية لكرة القدم في العراق خلال شهري اب وايلول القادمين وقد رشح المجلس الكابتن كورتينا المدير الفني لمنتخب البرازيل الاهلي لكرة القدم لالقاء محاضرات على المدربين في هذه الدورة الخاصة بدول الشرق الاوسط ... والدورة ينظمها العراق بالتعاون مع المجلس الدولي .

العنصرية والشوفينية ... والمكابية

... الدورة الرياضية التاسعة ... التي جرت مؤخرا في اسرائيل . ... ان هذه الدورة لم تحقق اي ... رياضي ، الا انها حققت ... امتياز » في العنصرية ... ينية .

... ا اعلن عن مباريات المكابية ، ... ها كمباريات رافية لرياضيين ... ط .

... ما اتهمت بعض الفرق المشتركة ... بانها تضم عناصر من ... « غير اليهود » طلب ... المكابية من المسؤولين عن هذه ... ان « يثبتوا » يهودية هؤلاء ... ين ...

وقد تجلت العنصرية باوقح صورها عندما رفض المسؤولون منح العداءة الهولندية الميدالية الذهبية لانها .. ليست يهودية ؟! وقرروا منحها للعداءة التي فازت بالمرتبة الثانية (يهودية طبعا) .

ولم تتوقف الامور عند هذا الحد ، بل رات رئاسة المكابية ان تضم للمباريات وفدا من روديسيا العنصرية ، مع العلم ان العالم باسره لا يشرك روديسيا في مبارياته الدولية كرد فعل على سياستها العنصرية التي تنتهجها حكومتها غير القانونية . واشتراك وفد روديسي ادى الى انسحاب رياضيين من كينيا والى استنكار من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة ، التي رات في اشتراك الوفد الروديسي دعما ومساعدة للنظام العنصري للاقلية المتحكمة في روديسيا .

وحتى صحيفة « دافار » لمست الفشل والحرج اللذين اصابا اسرائيل من جراء دورتها العنصرية ، وجاء في مقال افتتاحي لها بتاريخ ٧٣/٧/٢٠ :

ـ « من الضروري ان نعيد النظر في الفشل والوضع غير المريح الذي اصبنا به مقابل فكرة التضامن اليهودي التي حاولت المكابية التظاهر به . مما لا شك فيه ، ان علينا ان نبحث عن اساليب اخرى نعبر فيها عن الهوية اليهودية والارتباط باسرائيل » .

ولكن الا تعرف صحيفة « دافار » ان المؤتمرات واللقاءات الدولية التي تعقد في اسرائيل والعالم تحت شعار «الهوية اليهودية والارتباط باسرائيل» والتي تنظمها منظمات صهيونية ، ترتكز اساسا على التوجه الشوفيني القومي وحتى العنصري ؟؟

اما بالنسبة للمكابية ، فليس غريبا على حكومة كحكومة اسرائيل ان تدعم هذا العمل وان تدعو روديسيا ، الدولة العنصرية ، التي تنبذها العالم ، لتتشرف هي باستقبالها !!

في السينما

مهرجان موسكو العالمي الثامن للسينما

انتهى في ٢٢ تموز الجاري مهرجان موسكو العالمي الثامن للسينما .

وكان هذا المهرجان قد افتتح في ١٠ تموز باشتراك ٨٦ بلدا وبحضور اكثر من ١٢٠٠ من ممثلي السينما والمسرح والمخرجين ونقاد وكتاب السينما .

وقد اثار الانتباه في هذا المهرجان بشكل خاص الفيلم من جمهورية فيتنام الديموقراطية :« خط العرض ١٧ ـ يوم وليلة »



وكذلك عرضت في المهرجان افلام من مصر ، وسوريا والعراق وكوبا وهذه الافلام هي بالنسبة للمشاهد الاسرائيلي عالم مغلق

وجرى في المهرجان عرض لمنجزات فن السينما في فترة انفراج التوتر في العالم الامر الذي كان له بدون شك تاثيره الطيب على المشتركين من هذه الندوة السينمائية .

وعقد المهرجان تحت شعار « من اجل النزعة الانسانية في الفن السينمائي ومن اجل السلم والصداقة بين الشعوب » . ونظمت في اطار المهرجان مسابقة للافلام الطويلة ، والوثائقية القصيرة ، وافلام الاطفال . وعرض سينمائيون من البلدان الاشتراكية وكذلك من ايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة وجمهورية المانيا الاتحادية والهند وجمهورية مصر العربية واليابان ومن دول اخرى اعمالهم الجديدة . ومثل الفن السينمائي في البلدان النامية بصورة واسعة .

وعرض الاتحاد السوفييتي افلاما طويلة : « الحرية ، هذه الكلمة العذبة» للمخرج الاكيافيتشو من ستديو « موسفيلم » بالتعاون مع ستديوهات ليتوانيا ، وفيلم « الفرسان » للمخرج تشخيدزه من ستد و « غروزيا فيلم » .. الافلام القصيرة : « الجنرال بتروف » و « اوكرشرونيكا » و « المناضلون ضد النار » . وافلام الاطفال : « نقطة ، فاصلة » للمخرج ميتا من ستديو « موسفيلم » وكذلك برنامج افلام التصديم العلمي والرسوم المتحركة .

والافلام التي اشتركت في المسابقة ، خضعت لاحكام اعضاء لجنة التحكيم المؤلفة من مخرجين بارزين ، وممثلين وادباء .

وراس هيئة التحكيم لمسابقة الافلام الروائية المخرج والممثل السوفييتي سيرغي بوندا رتشوك . وضمت هيئة التحكيم الممثلة جينا لولو بريجيدا (ايطاليا) والممثلين توسيرو ميفونيه (اليابان) والكسي باتالوف (الاتحاد السوفييتي) والمخرجين يحي هوفمان (بولونيا) ورينيه كليمان (فرنسا) واناتولي كاهانيك (تشيكوسلوفاكيا) وجورج ستيفنس ستارشي (الولايات المتحدة) وغيرهم .

ودخل ممثلون عن كل من بريطانيا والهند وكوبا ومنغوليا والنيجر ورومانيا والمانيا الفدرالية وتشيلي ضمن هيئة تحكيم الافلام القصيرة .

وكان من ضيوف المهرجان صوفيا لورن ومارتشيلو ماستروياني وبجي كافلروفيتش وبياتا تيسكيفيتش وناتالي كرامر واليزابيت تايلور ومكسيميليان شيل وانا كارينا واكيرا كوروسافا وناتالي وود وريتشارد برتون ومارينا فلادي .

وجرت خلال ايام المهرجان مناقشات بصدد مشاكل السينما المعاصرة وعقب انتهائه اقيمت ندوة دولية للنقاد موضوعها « الفن السينمائي المتعدد القوميات في الاتحاد السوفييتي » .

وفضلا عن الجوائز التي منحتها لجنة تنظيم المهرجان العالمي حصل الفائزون ايضا على جوائز من عدة منظمات اجتماعية وتابعة للدولة ..

فيلم عن النبي العربي

تأسست في بيروت « الشركة العربية للانتاج العالمي » ، وهي شركة للانتاج السينمائي ، اشترك في اقامتها مندوبون عن اربع دول عربية هي : ليبيا والكويت والبحرين والمغرب .. اما رئيس مجلس ادارة الشركة المذكورة فوكيل وزارة الاعلام الكويتية .

وكان من اول اعمال هذه الشركة تعاقدها مع « شركة فيلمنكو للانتاج السينمائي» التي يمثلها المخرج مصطفى عقاد لانتاج فيلم عن النبي العربي وحياته وتعاليمه بطريقة السينما سكوب والالوان . وسيدوم عرض الفيلم ثلاث ساعات . وستصدر منه عشرون نسخة بعشرين لغة عالمية !

معرض عن كوبا في نيويورك

افتتح في الاسبوع الماضي في احد ابنية النقابات المهنية في نيويورك معرض عن نجاحات كوبا الاشتراكية. وقد نظم هذا المعرض جماعة من الامريكيين زارت كوبا مؤخرا .

وخلال المدة المخصصة للمعرض يجري عرض افلام كوبية ..

وسيكون هذا المعرض اكبر معرض عن كوبا الاشتراكية نظم حتى الان في الولايات المتحدة .

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■			■						١
	■								٢
			■						٣
				■	■	■			٤
							■		٥
			■						٦
		■			■				٧
■									٨
					■				٩

الكلمات الافقية

١ ـ قرية عربية اسرائيلية
٢ ـ أغنية للنجاة الصغيرة ـ نوته موسيقية
٣ ـ المكافح
٤ ـ مقياس يتعلق بالصحافة ـ تكاتف
٥ ـ ملكنا ـ بشر
٦ ـ بمعنى بخل معكوسة ـ بمعنى اعشق
٧ ـ حروف مبعثرة (جدها في عكا ودمار)
٨ ـ تكافح من اجله ـ مادة قاتلة
٩ ـ عاشق عند العرب .

الكلمات العمودية

١ ـ مطرب مشهور
٢ ـ نعم بالانجليزي ـ تغني
٣ ـ اسم سوفييتي ـ طاعن في السن
٤ ـ جدها في انا ـ تستعملها في الهاتف
٥ ـ حروف مبعثرة (جدها في اقلام) ـ فعل ماضي
٦ ـ تمناك مبعثرة ـ شغل
٧ ـ غير معبودين
٨ ـ حروف مبعثرة ـ احد الامراض
٩ ـ مجلة نظرية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ نوته موسيقية .

من هنا وهناك

الشعر الطويل والعمل

في الولايات المتحدة قانون يوجب دفع مخصصات نسبية للعاطلين عن العمل . والمعروف ان البطالة من المظاهر البارزة في المجتمع الاميركي ـ غير ان الدوائر المختصة اليوم ترفض دفع المخصصات للشبان الذين ارخوا شعورهم . وليس ذلك حرصا على شيء يتعلق بالاخلاق ، بل لان اصحاب بعض الاعمال يرفضون استخدام ذوي الشعور الطويلة . اما اذا جزوها فيقبلونهم . ولكن اصحاب الشعر الطويل فيفكرون اليوم بايجاد منظمة للدفاع عن حقهم بارخاء شعورهم ، لا سيما وانه ليس في القانون الاميركي ما يمنع ذلك .

اعلان

وضع احد اصحاب الكراجات في ضواحي باريس اعلانا ضخما على كراجه حتى يراه القاصي والداني ، واناره في الليل ، اما نص الاعلان فهو : « اذا اصلحنا لك سيارتك في كراجنا فلن تحتاج الى الرجوع الينا حتى آخر عمرك » ...

محاكمة فتاة يهودية لانها ارادت الاقامة في نابلس مع شريك حياتها

نابلس ـ تجري هنا محاكمة شابة يهودية بتهمة الاقامة في المدينة بدون اذن من سلطات الاحتلال ... وهذه الفتاة من مدينة بيتح تكفا ، وكانت قد تعرفت على شاب عربي من نابلس في مكان عمل في اسرائيل واحبته وحملت منه وازاء مقاومة عائلتها لهذا الزواج قررت ان تذهب اليه وتقيم معه في مدينة نابلس ، فاشتكى اخوانها الامر الى شرطة المدينة والشرطة بدورها قامت بطرد الفتاة من نابلس عدة مرات كانت الفتاة تعود بعدها الى نابلس لتقيم مع شريك حياتها . وفي يوم الاحد (١٥ـ٧) جرت محاكمتها بتهمة الاقامة في منطقة محتلة بدون اذن من السلطات العسكرية . فاعلنت امام المحكمة وهي تبكي انها تريد اعتناق الاسلام دينا كي تتمكن من الاقامة مع زوجها الذي اختارته ، وانها ارتكبت هذه المخالفة لان السلطات رفضت ان تسمح لها بالاقامة في نابلس ورفضت ايضا السماح لزوجها بالاقامة في اسرائيل .. فاضطر المدعي العسكري الى طلب تاجيل الدعوى ريثما يدرس امكانية فرض عقوبة رمزية على الفتاة اذا ما وافقت السلطات على طلبها الاقامة في نابلس ..

٢٢٤٠ مسمار وكاهن ورهان

عندما طلب الكاهن بيتر وينسون ، من مدينة كلفطون ببريطانيا ، التبرعات من رعيته لاصلاح وترميم الكنيسة قوبل بعدم المبالاة عدا احدهم الذي تعهد بدفع المبلغ المطلوب اذا تعهد الكاهن بالنوم ليلة كاملة على سرير مسمر . فما كان من الكاهن الا ان قام خلال شهر بمجموعة تمارين على النوم على سرير مسمر ثم اعلن عن يوم معين واستلقى على السرير طيلة ليلة كاملة ، وفاز بالعهد .

بقي ان نعرف ان واضع الشرط اراد التسلية والمزاح !! ...

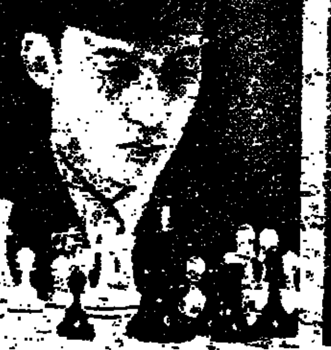
الكاهن وقد اصبح يستطيع النوم بسهولة على المسامير

في الشطرنج

دورة المباريات الاقليمية الاولى في الشطرنج

... جرت في ليننغراد اول دورة ... ت الاقليمية في الشطرنج حيث ... ١٨ لاعبا من ١٢ بلدا لمدة شهر ... على حق الاستمرار في المباريات ... بطل العالم . وقد عرف ثلاثة ... الفائزين هم : السوفييت اللذين سيتباريان فيما بعد وهما بوريس سباسكي وبتروسيان ، وسيتلك ستكون مجموعة من ٨ من لاعبي الشطرنج المعروفين وسيتبارون فيما بينهم في « لعبة المرشحين » وسيحق للفائز ...







كورتشنوي — كاربوف — بيرن

... كورتشنوي وكلاهما من الاتحاد السوفييتي ، وبيرن ، من الولايات ... المتحدة الاميركية .

الدورة الاقليمية الثانية

... وقد بدات في البرازيل في الحادي والعشرين من تموز الجاري الدورة الاقليمية الثانية في الشطرنج ... وستسفر هذه الدورة عن ثلاثة ... وسينضم الى الفائزين الستة والعشرين .

استاذ الشطرنج الشاب اناتولي كاربوف

... الشطرنج اناتولي كاربوف ... من ان يجلس قبالة بطل العالم روبرت فيشر . شاب نحيف ، متوسط القامة ، حاد الملامح ، يتدفق نشاطا ، وهو يبدو اصغر من عمره . اذا جاز لنا ان نستخدم كلمة « اصغر » في هذا المجال اذا عرفنا انه فتى في الثانية والعشرين . ذلك هو اناتولي كاربوف الطالب بكلية الاقتصاد (الصف الرابع) بجامعة ليننغراد . وطوال فترة دراسته في المدرسة ، وطوال الاعوام الاربعة التي قضاها في الجامعة لم يحصل كاربوف على تقدير اقل من « ممتاز » ، رغم ان الشطرنج يقتطع جزءا كبيرا من وقته .

وقد تعود كاربوف ان يبلغ كل شيء بنفسه . ورغم انه يصعد الى اوليمب الشطرنج بالتدريج ـ لا كما فعل « تال » مثلا في زمانه ، الا انه كان دائما يغادر الدرجة التي بلغها الى اعلى منها في وقت اسرع بكثير مما كان يتوقعه المهتمون به . ففي سن السابعة حصل على الدرجة الثالثة في الشطرنج ، وفي الرابعة عشرة اصبح استاذا ، وفي ١٨ سنة اصبح استاذا دوليا ، وفي ١٩ سنة صار « غراند ماستر » (الاستاذ الكبير) .

تهنئـات

احر التهاني الى
* الاخ احمد دهني وزوجته في الحليصة بحيفا ، بالمولود عبد الله
نتمنى له العمر الطويل .
الحزب الشيوعي ـ حيفا

***

* الرفيق طه البيومي بزواج ابنه محمد
* الصديق رمزي صبري العبد بالزواج
* الصديق يوسف غريب وزوجته انعام بيومي بالمولودة البكر حنان
الخلية الجنوبية ـ الناصرة

***

* الصديق وليد زعرورة بمناسبة الخطوبة
خلية الصفافرة ـ الناصرة

***

* الرفيق رائف محمد ابو الهيجا وخطيبته بالخطوبة
* الصديق سعيد محمد دواهدي وعروسه بمناسبة زواجهما
الحزب والشبيبة ـ طمرة
* الرفيق جهاد علي نصار بالخطوبة
* الرفيق يوسف حسن خطيب وعروسه بالزواج
الحزب والشبيبة ـ عرابة

مايا كوفسكي ممثل السينما

اهتم شاعر الثورة العظيم فلاديمير مايا كوفسكي بالفن السينمائي اهتماما كبيرا . فكتب بعض السيناريوهات ، واشترك في تمثيل ثلاثة افلام . ولكن لم يبق لنا من هذه الافلام سوى فيلم واحد حفظ بشكل كامل (ما عدا الشروح فقد فقدت) . كما حفظت بعض المشاهد من فيلم آخر . ويعمل في ستوديو موسفيلم الان المخرج السينمائي وفنان الشعب في الاتحاد السوفييتي سيرغي يوتكيفيتش ، في اخراج شريط سينمائي مكرس للاعمال التي سماها مايا كوفسكي « اعمالي السينمائية » . وسيسمى هذا الشريط « مايا كوفسكي ـ ممثل سينمائي » .

ويحدثنا يوتكيفيتش قائلا :

ـ سيدخل في هذا الفيلم الجديد شريط « الفتاة والشقي » كاملا وهو فيلم اخرجه عام ١٩١٨ المخرج والمصور السينمائي سلافينسكي عن سيناريو للشاعر نفسه . وقد لعب مايا كوفسكي في هذا الفيلم احد الادوار الرئيسية وحفظ الفيلم جيدا .

ويتجلى عملنا في ضبط مونتاج الفيلم ووضع شروح جديدة بدلا من الشروح التي فقدت ومرافقتها بالموسيقى ، الرائعة من وجهة نظري ، التي كتبها الملحن الشاب بوتسكو .

ويقتصر عملي كمخرج في انني في بعض مشاهد الذروة في الفيلم اوقفت الفعل عن طريق ستوب ـ كادر كي يتمكن المتفرج من رؤية وجه مايا كوفسكي بكل تفاصيله . ان التطلع الى وجهه ممتع للغاية وبالطبع لم يكن مايا كوفسكي ممثلا محترفا الا ان جاذبية شخصيته ، كفنان وكانسان ، تؤثر على الناظر تاثيرا قويا .

« الفتاة والشقي » سيشكل الجزء الثاني من فيلمنا . اما في الجزء الاول فيحدثنا ايغور ايلينسكي ، فنان الشعب في الاتحاد السوفييتي ، عن تعاونه الفني مع مايا كوفسكي . وستعرض ايضا بعض المشاهد التي بقيت من فيلم « اسيرة الافلام » ، الذي لعب فيه الشاعر ايضا احد الادوار الرئيسية كما كتب له السيناريو .

ويستمر يوتكيفيتش في حديثه قائلا :

ـ كما سيبدأ العمل قريبا في تصوير فيلم آخر مكرس للشاعر العظيم ، وهو فيلم « مايا كوفسكي يضحك » . وله عنوان فرعي : «سيناريو فيلم غير علمي الا انه خيالي ، يشترك فيه الناس والدمى والصور المتحركة » . وقد كتبت هذا السيناريو بالاشتراك مع كارانوفيتش واستوحيناه من كوميديا مايا كوفسكي الساخرة «البقة» ومن السيناريو الذي لم يحققه وهو « انس الحجرة » . وستقوم معا باخراج هذا الفيلم ستوديوهات « موسفيلم » و « وسويوزمولتفيلم » .

(عن انباء موسكو)

تعزيـات

تعازينا القلبية الى
● الرفيق عزيز عاقلة واشقائه وعموم آل عاقلة في الناصرة بوفاة المرحومة مريم ابراهيم عاقلة
الحزب ـ الناصرة

● ●

● الاخ شفيق قندلفت بوفاة زوجته

الحزب والشبيبة ـ حيفا

● ●

● احر التعازي القلبية الى الصديق ابراهيم حنا بيدس وعائلته بوفاة اخيه الياس حنا بيدس
سالم غالي ـ زياد ياسين
شفاعمرو

الشيوعيون يطالبون بدفع علاوة الغلاء من اول نيسان وبانهاء سياسه الاحتلال وبانقاذ اولاد الفقر وباشراك الفلاحين العرب في الانتخابات

تل ابيب – لمراسلنا النقابي – في جو مشحون بتوتر المعركة الانتخابية القادمة ، وامام تفاقم الازمة الاقتصادية التي خلقتها سياسة الاحتلال والهجوم على مستوى معيشة العاملين ، عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت ، اول امس الاحد ، اجتماعا تميز بنشاط كبير ابدته كتل المعارضة وخصوصا كتلتنا الشيوعية .

وكان في مركز ابحاث هذا الاجتماع الاتفاق الذي عقد بشأن علاوة الغلاء والتي ستدفع للعاملين عن نصف السنة الحالي ، وتبلغ ١٠ بالمئة من الاجرة الاساسية لغاية ٧٠٠ ليرة اجرة اساسية شهرية ، او ما يعادل ٥ بالمئة من مجموع الاجرة على ان لا تزيد العلاوة عن ٧٠ ليرة شهريا .

وطالبت الكتلة الشيوعية (ركاح) بأن تدفع علاوة الغلاء ابتداء من اول شهر نيسان الماضي ، وان يرتفع الحد الاعلى للاجر الاساسي الذي تدفع عنه العلاوة حتى ١٥٠٠ ليرة شهريا ، وان يجري حساب جدول الغلاء كل ثلاثة اشهر ، كذلك احتجت الكتلة على استمرار الغلاء باذن من الحكومة ، وطالبت الحكومة بالكف عن سياسة افقار العاملين واغناء الاغنياء ، ووضع حد لسياسة التوسع التي تبعد السلام ، والتي تصعد الانفاق العسكري على حساب جماهير العاملين . واسقط المعراخ هذه المطالب هو والجاحال .

وقد اشترك في بحث هذا الموضوع الرفيق جمال موسى عن الكتلة الشيوعية ركاح .

وبحث في الاجتماع اقتراح انضمام الهستدروت الى منظمة النقابات الاسيوية التابعة الى الاتحاد « الحدا » للنقابات الذي تسيطر عليه امريكا .

وباسم الكتلة الشيوعية ركاح تكلم في هذا الموضوع الرفيق زيسو الذي اعلن معارضة الكتلة الشيوعية لهذا الانضمام الذي لا يخدم وحدة حركة العمال النقابية العالمية ، وطالب الهستدروت بأن تعمل من اجل الوحدة الاممية الحقيقية .

وفي مستهل البحث تقدمت بعض كل المعارضة بعدد من الاقتراحات وتركزت هذه الاقتراحات على اوضاع الفقر الذي يشمل عشرات الالاف من العائلات وضائقة الاولاد في البلاد الذين يعيشون في ظروف متدهورة ، وضائقة السكن ، واستغلال المعراخ لاجهزة الهستدروت واموالها في صالح دعايته الانتخابية ، وقد اسقطت كل هذه الاقتراحات باكثرية اصوات المعراخ وشركائه .

وقدم الرفيق يشوع ايرغا ، باسم الكتلة الشيوعية (ركاح) ، اقتراحين :

الاول : طالب فيه ببحث قضية اولاد الضائقة حيث يوجد ١٨٥ الف ولد في حالة غذائية ومعاشية متدهورة ، وندد بسياسة الحكومة التي ادت الى مثل هذا الوضع ، ودعى الهستدروت الى الكفاح والضغط على الحكومة من اجل توفير حياة انسانية لائقة بالاولاد .

والثاني : طالب الهستدروت باعطاء الفلاحين العرب اعضاء الهستدروت حق الانتخاب والترشيح الى مؤتمر العاملين والكادحين الزراعيين لان قيادة الهستدروت المعراخية منعت عنهم هذا الحق بناء على سياسة التمييز التي تتبعها ضد العمال العرب . الا ان المعراخ اسقط هذه الطلبات . كذلك قدم الكس ميستير ، باسم كتلة «ميري» ، اقتراحا يدعو الى الغاء القيود العسكرية المفروضة على مواطنين عرب من قيادة واعضاء الحزب الشيوعي « ركاح » بما فيهم عضوا اللجنة التنفيذية سليم القاسم وجمال موسى . وفي الرد على هذا الاقتراح قال بن اهرون ، سكرتير الهستدروت انه راجع الدوائر الحكومية المختصة بهذا الامر ، وهنا قاطعه العضو الشيوعي جمال موسى طالبا ابطال هذه القيود التي تمنع الشيوعيين من حضور اجتماعات اللجنة التنفيذية الا باذن من الشرطة ، وتمنع الشيوعيين من الاجتماع بناخبيهم . الا ان اكثرية المعراخ اسقطت هذا الاقتراح ايضا .

هذا وقد قام وفد من الازواج الشبان من ضواحي تل ابيب بتوزيع منشور على اعضاء اللجنة التنفيذية مطالبا بايجاد المساكن لهم . وطالب الرفيق ايرغا باسم الكتلة الشيوعية (ركاح) بان يسمح للوفد بتقديم مطالبه من على منبر الاجتماع الا ان بن اهرون رفض هذا الطلب .

وجدير بالذكر ان بعض كتل المعارضة احضرت مصورين لاخذ صور عن الاجتماع الامر الذي زاد عصبية قيادة المعراخ .

لقد تحولت قضية علاوة الغلاء الى لعبة القميصة . فلا احد يستطيع منع تصاعد الغلاء لان جذوره تكمن في سياسة التوسع والاحتلال ، والحكومة واصحاب العمل يحاولون حرمان العاملين من علاوة الغلاء . وحين يفشلون في ذلك يحاولون تخفيض مبلغ العلاوة ، وتقليص المدة المدفوعة عنها

لقد اعلنت الصحف ان مبلغ العلاوة يصل الى ١٤٠ ليرة شهريا . ولكن حسابات الحكومة انزلت المبلغ الى ٧٠ ليرة شهريا . ومع كل هذا فاكثرية العاملين لن تحصل على هذا المبلغ لان اجورهم الاساسية اقل من ٧٠٠ ليرة شهريا ، وما سيحصل عليه اكثرية العاملين يتراوح بين ٢٠ الى ٣٠ ليرة شهريا .

وسياسة الاحتلال هي نعمة لاصحاب الاموال الاجانب والاسرائيليين ، فالصحف مليئة باخبار الارباح الضخمة التي حصلت عليها الشركات والبنوك واصحاب العمل والتي وصلت الى ارقام عالية من ملايين الليرات ، واما العمال فقد خبروا على جلودهم مدى ضرر هذه السياسة على مستوى معيشتهم . فالاجور الحقيقية لم ترتفع في سنة ٧١ ، واما في سنة ٧٢ فقد انخفضت بنصف بالمئة .

وانتم ايها المعراخيون من حزبي العمل والمبام تخضعون امام سياسة الحكومة واصحاب العمل المعادية لمصالح العمال . ومن الجهة الثانية تقوم قوى اليمين ويقوم ممثلو البرجوازية المباشرون باستغلال خضوعكم هذا احسن استغلال خاصة في فترة الانتخابات .

ان العمال يرفضون هذه السياسة وهم يقابلونها بالاضراب ، التي لا مفر منها . ونحن الشيوعيين ندعو العمال الى تشديد الكفاح لتصفية سياسة الاحتلال والتوسع والغلاء وعندها لا تنشغل الى هذا الحد بقضية الغلاء . ولا مفر من تصفية هذه السياسة .

ادارة بلدية الناصرة تنحدر الى الحضيض

الماء لمزارع الخنازير لم ينقطع بينما العطش يعم اهالي الناصرة !

الناصرة – لمراسلنا – اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة منشورا دعا فيه سكان المدينة الى تاليف الوفود الجماهيرية احتجاجا على استهتار ادارة بلدية الناصرة ومطالبين بتوفير الماء الكافي للمواطنين .

والمعروف ان ازمة نقص المياه في الناصرة استفحلت الى ان بلغت اشدها في الايام الاخيرة – اشد ايام تموز حرارة .

وذكر المنشور ان جماهير السكان تحركت بوفودها متوجهة الى رئيس البلدية مستنكرة هذا الاستهتار باشد مصالح الانسان حيوية وضرورة . الماء ! ولكن رئيس البلدية كان يجيبهم مرة ان السبب عطل طارئ في موتورات المياه لدى شركة ميكوروت !! ومرة اخرى يقول : النقص عام بالمياه في اسرائيل .

واجاب المنشور على ادعاءات البلدية بما يلي :

« صحيح ان هناك نقصا نسبيا في مصادر المياه عامة في اسرائيل ، ولكن النقص لا يصيب ماء الشرب في اي بلد النقص يوجه لكميات المياه المخصصة الاراضي الزراعية وليس للمياه المخصصة لضروريات حياة الانسان! والنقص نسبي طبعا ! لكنه لم يصل الى درجة العطش في اي بلد ! فلماذا اذن يجب ان يتلوى اهل الناصرة من خلق الله جميعا ، من العطش !؟ اما قصة ان خللا طرأ على موتورات شركة ميكوروت فهي ايضا خرافة ... فمنذ شهرين وسكان احياء الكروم وام قبي والحي الشرقي يشكون ويحتجون على حرمانهم الماء ، متى وقع العطل اذن ... ! قبل يومين او قبل شهرين ... !!! واليوم اعلمنا سكان الصفافرة ان ماسورة الماء في الحي كسرها تراكتور البلدية من اسبوع دون ان يصلحها المسؤولون ما هذا يا رئيس البلدية !

السؤال الخطير الذي يجب ان توجهه لرئيس البلدية وادارته المستهترين الى هذا الحد بمصالح السكان الاساسية هو :

كيف تستطيع ان توفر ادارة مجلس الناصرة العليا وغيرها من البلديات انتظام وصول المياه للسكان ، وحتى المياه لبرك السباحة فيها ! على الرغم من النقص النسبي في المياه عامة في البلاد !

لماذا تستطيع ادارة مجلس بلدية الناصرة ان توفر مياه الشرب والغسل لما يقارب ٥٠ الف خنزير في المزارع المجاورة للمدينة ، ولا تحرص على توفير ماء الشرب والغسل للآدميين سكان الناصرة » !

ويتساءل كل عاقل ، الم يكن من الانسب ان تشتري ادارة البلدية اياها موتورات حديثة بدل التي باعتها لضخ المياه من مصادر مضمونة وقريبة وهي ملك بلدية الناصرة فتوفر مياه الشرب لسكانها في حالة الطوارئ – بدلا من شراء سيارة خصوصية لحضرة الرئيس بمبلغ ٦٥ الف ليرة من صندوق البلدية الذي لا يتحمل هذه الفخفخة الفارغة والمبتذلة » .

وانهى الشيوعيون منشورهم قائلين : ان ادارة بلدية كهذه توفر ماء الشرب للخنازير ولا تضمنها للآدميين سكان الناصرة لا تستحق البقاء ويجب ان تسقط .

(اقرأ مقال محررنا الاقتصادي عن هذا الموضوع الحيوي ، الذي نشرناه على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

ارمات

عادية ومضاءة
مع كفالة
وباسعار
لم يسبق لها مثيل

مكتب الدعاية والاعلان
بادارة لطفي مشعور
بناية وقف الكاثوليك
الناصرة – تلفون ٥٥٧٥٠

اعــلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب منطقة الناصرة وذلك يوم السبت الموافق ٤–٨–٧٣ . المرجو من جميع الفروع في المنطقة تحضير البيانات والاثمان لتسهيل مهمته .

ادارة الاتحاد

تعليمات بخصوص انتخابات الهستدروت

موعد تقديم الاعتراضات الى لجنة الانتخابات للحصول على حق الانتخاب مدد حتى يوم الاحد الموافق ٧٣/٨/٥ الساعة ١٢ ظهرا .

وموعد الاعتراض امام لجنة المراقبة مدد ايضا حتى ٧٣/٨/١٢ .

ايها الرفيق ! ايها الصديق !

استغل هذه الفرصة لضمان حقك وحق اصدقائك في الانتخابات .

كلمة الاتحاد – بقية

وانتصاراتها ، من هدية فكيف ((الفيتو الامريكي)) ، بل عبرة انتصار شعب الفيتنام البطل واستمرار كفاح الشعوب المظفر ضد العدوان والاستعمار ، من كمبوديا حتى غينيا بيساو ! وان سياسة التعايش السلمي السوفييتية ، التي رضخ لها الامبرياليون مكرهين ، تخلق انسب الاوضاع الدولية لتصاعد نضال الشعوب في سبيل حريتها وبناء غدها الحر والاشتراكي ، كما تشاء وتهوى ، دون ان يقوى الامبرياليون على التدخل العسكري المباشر ضدها . ان هذا الوضع الجديد يطلق قوى التحرر والاشتراكية ، في كل بلد من عقالها . فلا يحدث الجمود بل يزول كل جمود ، بما في ذلك الجمود في الشرق الاوسط ، ويزداد تسارع حركة التغيير التاريخي الحتمي .

واذا كان المعتدون الامريكيون قد التجأوا الان الى ((الفيتو)) لمنع تحقيق السلم والعدل في الشرق الاوسط فانهم التجأوا في الفيتنام ، وفي لحظات عدوانهم الاخيرة ، الى ما هو أمر وادهى : وذلك حين اطلقوا اضخم قواهم الجوية لتزيل من الوجود العاصمة البطلة هانوي . فلم ((يهد)) احد هذا الهجوم البربري الى الاتحاد السوفييتي . ولم ينقذ هذا الهجوم البربري الاحتلال الامريكي من مصيره المحتوم بل عمل في نهايته .

ان الامور تتجه نحو هذه النهاية ، حتما ، في منطقتنا ايضا . ولذلك يشتد صراخ ((الانباء)) واخواتها .

استقبالات شعبية حارة – بقية

وتوجه بعدئذ الى قرية عرابة وجرى له استقبال شعبي ورحب به خالد موسى بدارنه وابراهيم شكري ورد عليهم رئيس الوفد الضيف .

وفي المساء توجه الوفد الى مدينة الناصرة حيث جرى له استقبال شعبي واقيمت حفلة عشاء على شرفه في فندق غراند نيو تكلم فيها مرحبا بالوفد الدكتور رشيد سليم عضو الهيئة الادارية لحركة الصداقة في الناصرة ورد رئيس الوفد السوفياتي على التحية بكلمة . وقام عضو سكرتيرية حركة الصداقة ، يوسف صباغ بتقديم اعضاء الوفد الى الجمهور المحتفل . هذا وفي يوم الاحد سافر الوفد الى مدينة طبريا ، حيث قام بنزهة على شاطئ البحيرة .

وبعد ظهر يوم الاحد وصل الوفد الى حيفا حيث قابل شخصيات مختلفة في المدينة . وفي المساء جرى له حفل استقبال في نادي الاخوة تكلم فيه الدكتور تسبلر وتسيلا عيسم ومشيل جريس مرحبين بالضيوف ورد اعضاء الوفد الثلاثة بكلمات على تحيات المضيفين وشكروهم على الاستقبال الذي حظو به .

وفي يوم الاثنين امس زار الوفد مدينة عكا وبعض القرى المجاورة وفي المساء اقيمت على شرف الوفد حفلة استقبال في نادي الاخوة بعكا تكلم فيها اعضاء حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي : سخي موسى ومحمود ابو شنب ورد عليهم رئيس الوفد الضيف .

قداس وجناز الاربعين

مبدى صالح خوري سلامه واولاده يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

عيسى مبدى سلامه

وذلك يوم السبت الموافق ٧٣/٨/٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في طرعان .

آل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مئة الف – بقية

مقابلات صحفية اجرتها مع قادة الوفد .

(الاتحاد) – كل هذا يفند ادعاءات الصحف الاسرائيلية المغرضة والتي عز عليها هي والاوساط الحاكمة اشتراك وفدنا في المهرجان فراحت تكيل الافتراءات السافلة وتدعي ان تاخر الوفد عن حضور حفل الافتتاح كان مقصودا . وان هذه الافتراءات ما هي الا استمرار لحملة الاستفزاز البوليسي التي بدأتها اجهزة الشين بيت والاوساط الحاكمة ضد اعضاء الوفد منذ اكثر من شهر .

جنرال – بقية

حرب حزيران . وقد كان يشير بذلك الى اريك شارون من جملة الجنرالات الذين تحدث عنهم .

واشتهر اريك شارون في حرب حزيران ١٩٦٧ بوحشيته (الطف كلمة تقال) تجاه الجنود المصريين . وربما تكشف الايام عما فعل رجاله تحت قيادته . وتكفي هذه النبذة للتدليل على ما نقتبسه من تصريح لشارون نشرته معريب في ١٢–٥–٦٧ . وقد اجرت المقابلة غيئولا كوهين ، قالت : « لا ادري كيف انطلقت من فمي كلمات كان شارون قد جعلها شعارا له في الحرب في سيناء : « تدمير افناء ابادة » . قال شارون : نعم كان الهدف ابادة الجيش المصري ... لم اذهب للحرب لاخذ اسرى من الجيش المصري ، ذهبت للحرب لاقاتله ، ولم اتحمس بتوع خاص لاخذ الاسرى » !!

الكتل المرشحة للتجمع

[illegible]

احتمال – بقية

رسمية عن ان القدس لا تقبل الرواية النرويجية بان رجال البوليس النرويجيين لم يعرفوا ان يقال ايـل يتمتع بحصانة دبلوماسية . وان مداهمة رجال الشرطة لبيته تدل على انهم كانوا واثقين من اختباء الشخصين المشبوهين في بيته .

صحيفة نرويجية تتحدث عن خطوط مؤامرة كبرى

كتبت صحيفة « مورغنبلات » النرويجية ان اقتراف جريمة القتل في ليلاهمر هي للتغطية على عملية اكبر واوسع ضد المنظمات الفلسطينية في اوروبا . وكتب محرر هذه الصحيفة قائلا : مع ان لسفارة اسرائيل ضلعا في الجريمة ، ولكن هذا لا يعني بالضرورة ان قتلة بوشيكي هم اعضاء منظمة اسرائيلية . الا ان اشتراك السفارة الاسرائيلية في جريمة ليلاهمر معناه ان الجريمة دبرت ونفذت بايدي عملاء اسرائيليين . ويضيف محرر هذه الصحيفة : اذا تأكد ذلك فمعناه ان مقتل بوشيكي كان جزءا من عملية اكبر ..

واعترف مصدر دبلوماسي نرويجي مسؤول ، بصورة شخصية ، ان هناك شيئا من الصحة فيما تقوله الصحيفة النرويجية . وذكر مصدر آخر في اوسلو انه خلال يومين او ثلاثة [illegible]

محامو الدفاع ، في محاكمة المختطفين العشرة من لبنان ، يتوجهون الى محكمة العدل العليا لفسخ قرار المحكمة العسكرية

اللد – لمراسلنا – ستتوجه هيئة الدفاع التي تترافع عن المختطفين العشرة من لبنان ، امام المحكمة العسكرية في اللد ، الى محكمة العدل العليا مستأنفة قرار محكمة اللد التي اقرت صلاحيتها لمحاكمة هؤلاء المختطفين الذين اختطفتهم القوات العسكرية الاسرائيلية في احدى غزواتها العدوانية على الاراضي اللبنانية في شهر ايلول من العام الماضي .

ففي الجلسة التي عقدتها المحكمة العسكرية ، بتاريخ ٢٣–٧–٧٣ ، صدر القرار . وكانت قاعة المحكمة مليئة بجمهور من المشاهدين والعديد من الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء والاذاعة ومصوري التلفزيون من مختلف اقطار العالم . هذا وتشن اجهزة النشر والدعاية العالمية في الغرب وفي الشرق حملة احتجاج واسعة ضد هذه المحاكمة .

وما ان افتتحت الجلسة حتى وقفت المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر وطلبت حق الكلام ، فاحتجت على احضار المختطفين الى المحكمة وايديهم مكبلة بالحديد .

هذا واعتمدت المحكمة العسكرية في قرارها على القانون الاسرائيلي الذي سن قبل عشرة اشهر فقط ، وعلى القانون الذي حوكم بموجبه النازي ايخمان .

وعند هذه المرحلة طالب محامي الدفاع أ. بركاي الذي عينته [illegible] للدفاع عن المختطفين ، بتأجيل [illegible] في الدعوى وقال انه سيستأنف قرار المحكمة العسكرية الى محكمة العدل العليا ، كي تصدر امرا موقتا [illegible] المحكمة العسكرية من محاكمة المختطفين ، فايدته بذلك المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي علي رافع [illegible]. وبالاضافة الى ذلك ، فقد طالبت المحامية لانغر هيئة المحكمة بأن [illegible] نفسها وتتخلى عن صلاحية محاكمة هؤلاء المختطفين ، لانها هيئة غير موضوعية ، وذلك لانها اعلنت قرارها ان هؤلاء « مخربون » ، الا ان هيئة المحكمة العسكرية رفضت جميع ادعاءات الدفاع و[illegible] وجهة نظر النيابة العسكرية .

الشرطة تهاجم شجرة صنوبر زرعتها طفلة في اقرث

حيفا – رسالة خاصة – داهمت قوات من الشرطة اول امس قرية اقرث المهجورة التي ترفض السلطات اعادة اهلها اليها ، واقتلعت شجرة صنوبر صغيرة مزروعة امام باب الكنيسة . وكانت هذه الشجرة قد زرعتها تلميذة صغيرة من اهالي القرية المشردين . واطلقت عليها اسم « اقرث » .

وفكرة زرع هذه الشجرة [illegible] الى ذهن التلميذة الصغيرة عندما وزعت معلمة الصف على التلاميذ اشتال الصنوبر عليهن لتزرعها واحدة منهن امام بيتها بمناسبة [illegible] الام . وفكرت هذه الطفلة ان مكان لزرع هذه الشجرة هو « اقرث » فهناك بيتها والى [illegible] يجب ان تعود .

عرفات لن نتنازل – بقية

استهدفت خلق منطقة نفوذ استعماري في الشرق الاوسط للاحتكارات العالمية والامريكية بشكل خاص ، والسيطرة ، سيطرة كاملة ، على مخزون البترول العربي » . واضاف : « ان شعبنا ومكافحينا لينظرون بتقدير كبير لكل انواع الدعم والمعونة التي يقدمها لنا رفاقنا في المنظومة الاشتراكية » . وقال : « لقد قومنا تقويما عاليا ما بذله الرفيق بريجنيف مع الرئيس نيكسون من اجل تثبيت حقوق الشعب العربي الفلسطيني في البيان السوفييتي الامريكي المشترك . ونحن نعتبر هذا خطوة كبيرة على طريق كفاحنا الطويل » . وقال في جواب على سؤال حول موقفه من اختطاف الطائرات : ان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت موقفها بوضوح في اكثر من مرة ، واكثر من بيان حول رأيها في خطف الطائرات . وقال : « اننا شجبنا خطف الطائرة اليابانية الاخيرة » وأيد قرار القذافي تقديم المختطفين الى المحاكمة .

[illegible] الشرفة التي وقفها الاتحاد السوفييتي مع امتنا العربية بعد حرب ٦٧ » . واكد [illegible] الوقفة في صمود الشعوب [illegible] وجه العدوان الاسرائيلي وقال [illegible] اي شخص ينكر هذا لهو رجل [illegible] وناكر للجميل » . وتحدث [illegible] المحاولات المستمرة للتعكير [illegible] العلاقات الاخوية بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي [illegible] ان مثل هذه المحاولات مصيرها [illegible] الفشل ، وعبر عن ثقته ان [illegible] الاتحاد السوفييتي للشعوب [illegible] يستمر وسيتصاعد من اجل التغلب على العدو الذي يحاول السيطرة على منطقتنا . وايد [illegible] عرفات موقف المانيا الديمقراطية الودي تجاه الشعوب العربية .

وفي اطار هذه الندوات اكد [illegible] كبير من وفود الدول العربية [illegible] الطريق لحل ازمة الشرق الاوسط هو بالانسحاب الكامل من المناطق المحتلة ، وحل يأخذ بعين الاعتبار مصالح الشعب اليهودي والعربي [illegible]

[illegible]

قلق في اسرائيل – بقية

[illegible]



[illegible]

